

بسم الله الرحمن الرحيم

## بیش از ده روایت در اثبات شهادت حضرت زهرا سلام الله علیها

یکی از شباهات احمقانه‌ی مخالفین شیعیان آل عبا و مبغضین بانوی دو سرا حضرت زهرا (سلام الله علیها) یعنی وهابیت عنود، آن است که استناد و مدارک شهادت آن حضرت ثابت نیست. بلی شاید برای مخالف ما که خانه‌ای سست تراز خانه‌ی عنكبوت برای خویش ساخته و خود را محصور تارهای از جهالت نموده و هر آنچه به مقام بزرگانش لطمہ بزند دروغ دانسته و مردود می‌شمارد، شهادت آن بانوی مظلومه و استناد و مدارکش ثابت نباشد؛ ولی ما به عنوان شیعیان امامی، برای این اعتقاد خویش مدارک فراوانی داریم. ما نه تنها در منابع معتبر خویش که در منابع مخالفین خود از فرق دیگر شیعه گرفته همچون زیدیه که قائل به صحّت خلافت اولی و دومی هستند، تا اهل تسنن و معترزله که شیخین را تا حد عصمت قبول دارند، مدارکی داریم که شهادت آن حضرت را ثابت می‌کند. وقتی موضوعی این چنین را موالف و مخالف ما نقل کرده و بدان اذعان داشته باشد، پذیرش آن به حکم عقل بر هر عاقلی واجب است و آنان که نمی‌پذیرند خود باید در برابر پروردگارشان جواب بدهنند.

در مقاله‌ی پیش رو تعدادی از روایاتی را از منابع شیعی می‌آوریم که ادعای فوق را ثابت نماید. آنچه آورده ایم تنها روایاتی است که در آن‌ها عباراتی وجود دارد که **تصریح در کشته شدن و شهادت حضرت فاطمه صدیقه (سلام الله علیها)** دارد. بنابر این ما از آوردن سایر روایاتی که شامل سایر حقایق تاریخی است دست کشیده ایم؛ حقایقی چون آتش زدن به بیت وحی، ورود به خانه بی اجازه‌ی صاحب خانه، کتک زدن بنت نبی و سقط فرزندش محسن. این روایات از قول خدای متعال (عزوجل) ۶ معمصوم که عبارتند از پیامبر اکرم، امیر المؤمنین، امامان سجاد، باقر، صادق و کاظم (صلوات الله علیهم اجمعین) و نیز ۳ تن از صحابه‌ی عظام نبی شامل سلمان فارسی، عمار یاسر و عبد الله بن عیاض نقل شده است.

بر خواننده‌ی آگاه پوشیده نیست که وقتی مساله‌ای دارای این همه استناد و مدارک باشد، بررسی سند تک تک مدارک آن کاری خلاف سیره‌ی عقلا و مخالف شیوه‌ی علماء و فقهاست؛ مخصوصاً که برخی از این روایات را می‌توان در منابع غیر شیعه نیز مشاهده کرد. از این جهت تنبیه می‌دهیم که اگر کسی بخواهد سند تک تک این روایات را مورد بررسی قرار دهد و سپس نتیجه بگیرد که چنین مطلبی (=شهادت حضرت) ثابت نیست، کاری بیهوده انجام داده و راهی کج رفته است. البته سند برخی از روایات ذیل (همچون روایات ۷ و ۸) بنا به اصطلاح علمای متاخر شیعه صحیح است. همچنین مولفان برخی از این مدارک (همچون روایات ۱، ۳، ۴، ۵، ۸، ۱۰ و ۱۱) روایات کتاب خویش را معتبر دانسته‌اند.

در پایان این مقاله تعدادی از زیارات حضرت زهرا (سلام الله علیها) را نقل کرده ایم که در آن‌ها کلمه‌ی "شهیده" خطاب به آن بانو آمده است. علمای شیعه برخی از این زیارات را «مرموی» خوانده‌اند و خواندن برخی دیگر را مستحب دانسته‌اند. بر خواننده پوشیده نماند که به کار بردن این اصطلاحات، نشان از صدور این زیارات از معمصوم دارد.

١١- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال: لما أسرى النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قيل له إن الله تبارك و تعالى يختبرك في ثلاث ليالٍ كييف صبرك قال أسلم لأمرك يا رب ولا قوّة لى على الصبر إلا بك فما هن قيل له أولهن الجوع والأثره على نفسك وعلى أهل الحاجة قال قيلت يا رب و رضيت و سلمت و منك التوفيق و الصبر و أما الثانية فالتدبّر و الخوف الشديد و بذلك مهاجتك في محاربة أهل الكفر بمالك و نفسك و الصبر على ما يصيبك منهم من الأذى و من أهل التفاق والظلم في الحرب و الحراح قال قيلت يا رب و رضيت و سلمت و منك التوفيق و الصبر و أما الثالثة فما يلقى أهل بيتك من بعدك من القتل أما أخوك على فيلقى من أمتك الشتم و التعنيف و التوبیخ و الحرمان و الجهد و الظلم و آخر ذلك القتل فقال يا رب قيلت و رضيت و منك التوفيق و الصبر و أما ابنتك فتسلم و تحرم و يؤخذ حقها عصباً الذي تجعله لها و تضرب و هي حامل و يدخل على حريمها و منزلتها بغير إذن ثم يمسها هوان و ذل ثم لا تجد مانعاً و تطرح ما في بطنهما

من الضرب و تموت من ذلك الضرب قلت إن الله و إن إليه راجعون قيلت يا رب و سلمت و منك التوفيق و الصبر [للصبر].  
ابن قولويه، جعفر بن محمد، كامل الزيارات، ١جلد، دار المرتضوية - نجف اشرف، چاپ: اول، ١٣٥٦ش.

باب ٢ إخبار الله تعالى نبيه وإخبار النبي ص أنته بما جرى على أهل بيته صلوات الله عليهم من الظلم والعدوان  
٢٤- مل، كامل الزيارات محمد الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الأصم عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال: لما أسرى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثلاثة ليالٍ ينظر

كيف صبرك قال أسلم لأمرك يا رب ولا قوّة لى على الصبر إلا بك فما هن قيل أولهن الجوع والأثره على نفسك وعلى أهلك لأهل الحاجة قال قيلت يا رب و رضيت و سلمت و منك التوفيق و الصبر و أما الثانية فالتدبّر و الخوف الشديد و بذلك مهاجتك في محاربة أهل الكفر بمالك و نفسك و الصبر على ما يصيبك منهم من الأذى و من أهل التفاق والظلم في الحرب و الحراح قال يا رب قيلت و رضيت و سلمت و منك التوفيق و الصبر و أما الثالثة فما يلقى أهل بيتك من بعدك من القتل أما أخوك فيلقى من أمتك الشتم و التعنيف و التوبیخ و الحرمان و الجهد و الظلم و آخر ذلك القتل فقال يا رب سلمت و قيلت و منك التوفيق و الصبر و أما ابنتك فتسلم و تحرم و يؤخذ حقها عصباً الذي تجعله لها و تضرب و هي حامل و يدخل على حريمها و منزلتها بغير إذن ثم يمسها هوان و ذل ثم لا تجد مانعاً و تطرح ما في بطنهما من الضرب و تموت من ذلك الضرب قال إن الله و إن إليه راجعون قيلت يا رب و سلمت و منك التوفيق و الصبر.

مجلسي، محمد باقر بن محمد تقى، بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار (ط - بيروت)، ١١١ جلد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، چاپ: دوم، ١٤٠٣ق.

المجلس الرابع والعشرون

٢- حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمة الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عممه الحسين بن يزيد التوفقي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن رسول الله ص كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن ع فلما رأه بكى ثم قال إلى إليني يا بني فما زال يدعيه حتى أجلسه على فخذه فخذنه اليمني ثم أقبل الحسين ع فلما رأه بكى ثم قال إلى إليني يا بني فما زال يدعيه حتى أجلسه على فخذه اليسري ثم أقبلت فاطمة ع فلما رأها بكى ثم قال إلى إليني يا بنتي فأجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين ع فلما رأه بكى ثم قال إلى إليني يا أخي فما زال يدعيه حتى أجلسه إلى جنبه ألمعه يا صاحباه يا رسول الله ما ترى واحدا من هؤلاء إلا بكى أو ما فيه من

الأمالی (للصدوق)، النص، ص ١١٣

تسرّ بروبيته فقال ص والذی بعثنی بالتبّوّة واصطفانی علی جمیع البریة إینی وایاهم لآخر کم الخلیق علی الله عز وجل واما علی وجہ الارض نسمة أحباب إینی منهم أما علی بن أبي طالب ع فإنه أخی وشقيقی وصاحب الأمر بعدی وصاحب لوابی فی الدنيا والآخرة وصاحب حوضی وشفاعتی و هو موی کل مؤمن وقاد کل تقی و هو وصی و خلیفتی علی اهلي وأمتی فی حیاتی و بعد موئی محبہ محبی و مبغضه مبغضی و بولائیه صارت أمیتی مرحومه و بعد اداته صارت المخالفه له منها ملعونه و إینی بکیت حين أقبل لانی ذکرته غدر الأمة به بعدی حتى إنه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدی ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب علی قرنه ضربة تخضب منها لحيته فی أفضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فیه القرآن هدى للناس وبینات من الهدی والقرآن وأما ابنتی فاطمة فإنها سیدة نساء العالمین من الأولین والآخرين وهي بضعة منی و هي نور عینی و هي ثمرة فؤادی و هي روحی التي بین جنبي و هي الحوراء الإنسیة متی قامت فی محرابها بین يدی ربها جل جلاله ظهر نورها لملاکک السماء كما يظهر نور الكواكب لأهل الأرض ويقول الله عز وجل لملاککته يا ملاککته انظروا إلى أمیتی فاطمة سیدة إمامی قائمۃ بین يدی تردد فرائصها من خیقتی وقد أقبلت بقلبه علی عبادتیأشهدكم أنی قد آمنت شیعتها من النار و آتی لمن رأيتها ذکرت ما يصنع بها بعدی کاتی بها وقد دخل الذل بینتها و انتهکت حرمتها و غصبت حقها و مبتعت

الأمالی (للصدوق)، النص، ص ١١٤

إرثها و كسر جنبها [او كسرت جنبتها] و أسلقت جنبتها و هي تنادي يا محمداء فلما تجأب و تستنبط فلما تغاث فلما تزال بعدی محزونة مکروبة باکیة تتذكر انقطاع الوحی عن بینتها مرة و تتذكر فراقی آخری و تستوحش إذا جنها اللیل لفقد صوتی الذي كانت تستمع إليه إذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذلیلة بعد أن كانت في أيام ابیها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذکرہ بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة إن الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك على نساء العالمین يا فاطمة افتنت لربک و اسجدی و اركعی مع الرأکعنین ثم يبتدىء بها الوجع فتمرض فیبعث الله عز وجل إليها مريم بنت عمران تمرضها و توسمها فی علتها فتقول عند ذلك يا رب إنی قد سئمت الحياة و تبرمت بأهل الدنيا فالحقنی بابی فیتحققها الله عز وجل بی فتکون أول من يتحققی من أهل بیتی فتقدم على محزونة مکروبة معمومة مقصوبة مقوولة فاقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها و عاقب من غصبتها و ذلل من أذلها و خلد في نارك من ضرب جنبها حتى أقت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك أمین و أما الحسن فإنه ابینی و ولدی وبضعة منی و فرحة عینی و ضباء قلبی و ثمرة فؤادی و هو سید شباب اهل الجنة و حجة الله علی الأمة أمره أمری و قوله قولی من تبعه فإنه منی و من عصاه فلیس منی و آتی لمن

وَالسَّيْفُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَذَكَّرْتُ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِيلِ بَعْدِي فَلَا يَزَالُ الْأَمْرُ بِهِ حَتَّى يُقْتَلَ بِالسَّمِّ ظُلْمًا وَعُدُوانًا فَعِنْدَ ذَلِكَ تُبَكِّي الْمُلَائِكَةُ

الأمالي (للصدوق)، النص، ص: ١١٥

الشَّدَادُ لِمَوْتِهِ وَ يَبْكِيهِ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّيْرُ فِي جَوَّ السَّمَاءِ وَ الْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ فَمَنْ بَكَاهُ لَمْ تَعْمَلْ عَيْنَهُ يَوْمَ تَعْمَلُ الْعَيْنُونَ وَ مَنْ حَرَّنَ عَلَيْهِ لَمْ يَحْزُنْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَحْرَنُ الْقُلُوبُ وَ مَنْ زَارَهُ فِي بَقِيعِهِ ثَبَّتْ قَدْمُهُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ تَرَوْلُ فِي الْأَقْدَامِ وَ أَمَا الْحُسَينُ فَإِنَّهُ مَنِيَ وَ هُوَ أَبْنَى وَ الْوَلَدِيُّ وَ خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدَ أَخِيهِ وَ هُوَ إِمامُ الْمُسْلِمِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ خَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ غَيَاثُ الْمُسْتَعِيْثِينَ وَ كَهْفُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ حَجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ وَ هُوَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ بَابُ نَجَّاهَ الْأَمْمَةِ أَمْرَهُ أَمْرِي وَ طَاعَتْهُ طَاعَتِي مَنْ تَبَعَهُ فَإِنَّهُ مَنِيَ وَ مَنْ عَصَاهُ فَلَيْسَ مَنِيَ وَ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُهُ تَذَكَّرْتُ مَا يُصْنَعُ بِهِ وَ بَعْدِي كَانَيَ بِهِ وَ قَدْ اسْتَجَارَ بِحَرَمِي وَ قُرْبِي فَلَا يُجَارُ فَاضْمَمْهُ فِي مَنَامِهِ إِلَيِّي صَدْرِي وَ أَمْرُهُ بِالرِّحْلَةِ عَنْ دَارِ هَجْرَتِي وَ أَبْشِرُهُ بِالشَّهَادَةِ فَيُرْتَحِلُ عَنْهَا إِلَى أَرْضِ مَقْتَلِهِ وَ مَوْضِعِ مَصْرَعِهِ أَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَ قَتْلِهِ وَ قَتْلِ وَ فَنَاءِ تَنَصُّرِهِ عَصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْلَئِكَ مَنْ سَادَهُ شَهَدَاءُ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَى أَنْظَرُ إِلَيْهِ وَ قَدْ رُمِيَ بِسَهْمٍ فَخَرَّ عَنْ فَرَسِهِ صَرِيعًا ثُمَّ يُذْبَحُ كَمَا يُذْبَحُ الْكَبِشُ مَظْلُومًا ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَ وَ بَكَى مَنْ حَوَّلَهُ وَ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالضَّجَاجِ ثُمَّ قَالَ صَ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُوُ إِلَيْكَ مَا يَلْقَى أَهْلُ بَيْتِي بَعْدِي ثُمَّ دَخَلَ مَنِزَلَهُ

ابن بابویه، محمد بن علی، الامالی (الصادق)، ۱جلد، کتابچی - تهران، چاپ: ششم، ۱۳۷۶ش.

بيان المصطفى للشيعة المرتضى (ط - القديمة)؛ ج ٢؛ ص ١٩٧

[إختار النسي، (ص)، بما يجري على فاطمة و على الحسن]

**قَالَ:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَيْدٍ اللَّهِ الْكُوفِيُّ **قَالَ:** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّ

شارة المصطفى، لشيعة المرتضى، (ط - القديمة)، ج ٢، ص: ١٩٨

النَّحْعَىٰ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَىٰ بْنِ أَبِيهِ حَمْزَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَّرٍ عَنْ أَبِيهِ عَبَاسٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ أَقْبَلَ الْحَسَنُ عَ فَلَمَّا رَأَهُ بَكَىْ ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ بَنْتِي فَمَا زَالَ يَدْنِيهِ حَتَّى أَجْلَسَهُ عَلَىٰ فَخِدِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ أَقْبَلَ الْحُسَيْنُ عَ فَلَمَّا رَأَهُ بَكَىْ قَالَ إِلَيْهِ يَا بَنْتِي وَأَجْلَسَهُ عَلَىٰ فَخِدِّهِ الْأَيْسِرِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَاطِمَةُ عَ فَلَمَّا رَأَاهَا بَكَىْ ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ يَا بَنْتِي وَأَجْلَسَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ فَلَمَّا رَأَهُ بَكَىْ ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ يَا أُخْرَى فَمَا زَالَ يَدْنِيهِ حَتَّى أَجْلَسَهُ إِلَيْهِ جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى وَاحِدًا مِنْ هُوَ لَكَ إِلَّا بَكَيْتُ أَوْ مَا فِيهِمْ مَنْ تُسَرِّ بِرِوْيَتِهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثْنِي بِالنَّبِيُّوْنَ وَأَصْطَفَانِي عَلَىٰ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ إِتَّى وَإِيَّاهُمْ لِأَكْرَمُ الْحَالَقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ نَسَمَةً أَحَبَّ إِلَى مِنْهُمْ أَمَا عَلَىٰ بَنِ أَبِي طَالِبٍ عَ فَإِنَّهُ أَخِي وَشَفِيقِي وَصَاحِبُ الْأَمْرِ بَعْدِي وَصَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَاحِبُ حَوْضِي وَشَفَاعَتِي وَهُوَ مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَإِمَامُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَفَائِدُ كُلِّ تَقْنِيِّ وَهُوَ وَصِيُّ وَخَلِيفَتِي عَلَىٰ أَهْلِي وَأَمْتَى فِي حَيَايَتِي وَبَعْدَ مَوْتِي مُجْهَّهُ مُحْبِّي وَمُبْغَضُهُ مُبْغَضِي وَبَوْلَايَتِهِ صَارَتْ أَمْتِي مَرْحُومَةً وَبَعْدَ وَاهِتهِ صَارَ الْمُحَالَفَةُ لَهُ مِنْهَا مَلْعُونَةً وَإِنِّي بَكَيْتُ حِينَ أَقْبَلَ لَلَّاهِي ذَكَرْتُ غَدَرَ الْأَمَّةِ بِعَدِّي حَتَّى [إِنَّهَا لِيَزَالَ عَنْ مَقْعِدِي وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ بَعْدِي ثُمَّ لَا يَزَالُ الْأَمْرُ بِهِ حَتَّى يُضْرَبَ عَلَىٰ قَرْبِهِ تُخْضَبُ مِنْهَا لَحِينَهُ فِي أَفْضَلِ الشَّهُورِ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفَرْقَانِ وَأَمَا أَبْيَتِي فَاطِمَةُ فَإِنَّهَا سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولَئِينَ وَالْآخِرِينَ وَهِيَ بَصْعَدَةٌ مِنِّي وَهِيَ نُورٌ عَيْنِي وَهِيَ شَمَرَةٌ فُؤَادِي وَهِيَ رُوحِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبِي وَهِيَ الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ مَتَّى قَاتَتْ فِي مُحَرَّبِهَا بَيْنَ يَدِي رِبِّهَا حَلَّ جَلَّاهُ زَهْرَ نُورُهَا لِمَلَائِكَةِ السَّمَاءِ كَمَا يَزَهَرُ نُورُ الْكَوَاكِبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا إِلَيَّ أَمْتَى فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ قَائِمَةً بَيْنَ يَدَيِ تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهَا مِنْ خِيفَتِي وَقَدْ أَقْبَلَتْ عَلَىٰ عِبَادَتِي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ شِيعَتَهَا مِنَ النَّارِ وَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُهَا ذَكَرْتُ مَا يَصْنَعُ بِهَا بَعْدِي كَائِنِي بِهَا وَقَدْ دَخَلَ الدُّنْلَ بِيَتِهَا وَأَنْتَهَكَتْ حُرْمَتَهَا وَعَصَبَ حَقَّهَا وَمَنْعَتْ إِرْشَهَا وَأَسْقَطَ جَنِينَهَا وَهِيَ تَنَادِي يَا مُحَمَّدُ فَلَا تُجَابُ وَشَتَّعَيْثُ فَلَا تُغَاثُ فَلَا تَرَالُ بَعْدِي

بشرة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة)، ج ٢، ص: ١٩٩

مَحْزُونَةً مَكْرُوبَةً تَذَكَّرُ انْقِطَاعُ الْوَحْيِ عَنْ بَيْتِهَا مَرَّةً وَتَتَذَكَّرُ فَرَاقِيْ أُخْرَى وَتَسْتَوْحِشُ إِذَا جَنَّهَا اللَّيلُ لِفَقْدِ صَوْتِيِّ الَّذِي كَانَتْ تَسْتَمِعُ إِلَيْهِ إِذَا تَهَجَّدَتْ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ تَرَى نَفْسَهَا ذَلِيلَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ فِي أَيَّامِ أُبِيهَا عَزِيزَةً فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْسِهَا اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِالْمَلَائِكَةِ فَنَادَهَا بِمَا نَادَتْ بِهِ مَرِيمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَتَقُولُ يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا فَاطِمَةُ اقْنُتِي لِرِبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكُعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِهَا الْوَجْعُ فَتَمْرَضُ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا مَرِيمَ بِنْتَ عِمْرَانَ تُهَرِّضُهَا وَتُؤْسِهَا فِي عِلْتَهَا فَتَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَبِّيْ سَئَمْتُ الْحَيَاةَ وَتَبَرَّمْتُ بِأَهْلِ الدِّينِ فَالْحِقْبَى يَأْبِي فِي لِحْقِهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِي فَتَكُونُ أَوْلَى مِنْ تُلْحِقَنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَتَقْدُمُ عَلَى مَحْزُونَةً مَكْرُوبَةً مَعْمُومَةً مَعْصُوبَةً مَقْتُولَةً فَأَقْوُلُ عِنْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ أَعْنِنْ مِنْ ظَلَمَاهَا وَعَاقِبَ مِنْ عَصَبَاهَا وَأَذِلَّ مِنْ أَذْلَاهَا وَخَلَدَ فِي نَارِكَ مِنْ ضَرَبَ جَنِيَّهَا حَتَّى الْقُتْلَ وَلَدَهَا فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ آمِينَ وَأَمَا الْحَسَنُ فَإِنَّهُ أَبْنِي وَوَلَدِي وَمِنِي وَفَرَّةُ عَيْنِي وَضِيَاءُ قَلْبِي وَثَمَرَةُ قُوَادِي وَهُوَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَحَجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَّةِ أُمْرَى وَقَوْلُهُ قَوْلُى مِنْ تَبَعَهُ فَهُوَ مِنِي وَمِنْ عَصَاهُ فَلَيْسَ مِنِي وَإِنِّي لَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَذَكَّرْتُ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِيلِ بَعْدِي فَلَا يَزَالُ الْأَمْرُ بِهِ حَتَّى يُقْتَلَ بِالسَّمِّ ظَلَمًا وَعُدُوانًا فَعِنْدَ ذَلِكَ تَبَكِي الْمَلَائِكَةُ وَالسَّبْعُ الشَّدَادُ لِمَوْتِهِ وَيَبْكِيهِ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّيْرُ فِي جَوَ السَّمَاءِ وَالْحِيَّاتُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ فَمَنْ بَكَاهُ لَمْ يَعْمَلْ عَيْنَهُ يَوْمَ تَعْمَى الْعَيْنُونُ وَمَنْ حَزَنَ عَلَيْهِ لَمْ يَحْزُنْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَحْرُنَ الْقُلُوبُ وَمَنْ زَارَهُ فِي بَيْقِيعِ شَيْتَ قَدْمَهُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَرْلِ فِي الْأَقْدَامِ وَأَمَا الْحُسَيْنُ فَهُوَ مِنِي وَهُوَ أَبْنِي وَوَلَدِي وَخَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدِ أَبِيهِ وَأَخِيهِ وَهُوَ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَخَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَغَيَاثُ الْمُسْتَغْيَثِينَ وَكَهْفُ الْمُسْتَجِيرِينَ حَجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ وَهَذَا سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَابُ نَجَّاةِ الْأُمَّةِ أُمْرَى بِحَرَمِي وَقَبْرِي فَلَا يُجَارِ فَاصْمُمَةُ فِي مَنَامِي إِلَى صَدْرِي وَأُمْرَهُ بِالرَّحْلَةِ عَنْ دَارِ هِجْرَتِي وَأَبْشِرَهُ بِالشَّهَادَةِ فَيُرَتَّلُ عَنْهَا إِلَى أَرْضِ مَقْتَلِهِ وَمَوْضِعِ مَصْرَعِهِ أَرْضِ كَرْبَلَاءَ وَقِيلَ وَفَنَاءٌ يَنْصُرُهُ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

بشرة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة)، ج ٢، ص: ٢٠٠

أَوْلَىكَ مِنْ سَادَاتِ شُهَدَاءِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَائِنِي أَنْظَرْ إِلَيْهِ وَقَدْ رُمِيَ بِسَهْمٍ فَعَرَضَهُ صَرِيعًا ثُمَّ يُذَبِّحُ كَمَا يُذَبِّحُ الْكَبِيشُ مَظْلُومًا ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَ وَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ وَارْتَفَعَ أَصْوَاتُهُمْ بِالضَّجَاجِ ثُمَّ قَالَ عَلَى اللَّهِمَّ إِنِّي أُشْكُو إِلَيْكَ مَا يَلْقَى أَهْلُ بَيْتِي بَعْدِي وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ.

طبرى أملى، عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة)، ١ جلد، المكتبة الحيدريّة - نجف، چاپ: دوم، ١٣٨٣.

الفضائل (ابن شاذان القمي)؛ ص: ٨

وَمِمَّا قَالَهُ النَّبِيُّ صَ فِي فَضْلِ عَلِيٍّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رِضْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَ ذَاتَ يَوْمِ جَالِسًا إِذَا أَقْبَلَ الْحَسَنُ عَ فَلَمَّا رَأَهُ بَكَى ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ إِنِّي يَا بْنَى فَمَا زَالَ يُدْنِيَهُ حَتَّى أَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ أَقْبَلَ الْحُسَيْنُ عَ فَلَمَّا رَأَهُ بَكَى ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ إِنِّي يَا بْنَى فَمَا زَالَ

الفضائل (ابن شاذان القمي)؛ ص: ٩

يُدْنِيَهُ حَتَّى أَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ الْأَيْسِرِ ثُمَّ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ عَ فَلَمَّا رَأَهَا بَكَى ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ إِنِّي يَا بْنَى يُدْنِيَهُ حَتَّى أَجْلَسَهُ إِلَى بَنِي يَدِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بَنِي أَبِيهِ طَالِبٍ عَ فَلَمَّا رَأَهُ بَكَى ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ إِنِّي يَا بْنَى فَمَا زَالَ يُدْنِيَهُ حَتَّى أَجْلَسَهُ إِلَى جَنَّبِهِ الْأَيْمَنِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا بَكَيَّتْ أَوْ مَا فِيهِمْ مِنْ تُسَرَّ بِرُؤُسِهِ فَقَالَ صَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا وَاصْطَفَانِي عَلَى جَمِيعِ الْبَرِّيَّةِ إِنِّي وَإِيَّاهُمْ لَا كُرْمَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَسْمَةً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَمَّا عَلَى بَنِي أَبِيهِ طَالِبٍ عَ فَإِنَّهُ أَخِي وَشَفِيقِي وَصَاحِبُ الْأَمْرِ بَعْدِي وَصَاحِبُ لِوَائِي فِي الدِّينِ وَالْآخِرَةِ وَصَاحِبُ حَوْضِي وَشَفَاعَتِي وَهُوَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَقَائِدُ كُلِّ تَقِيٍّ وَهُوَ وَصِيَّ وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي فِي حَيَاةِي وَبَعْدِي

مَمَاتِي مُحِبَّةُ مُحِبٍّ وَ مُبْغُضُهُ مُبْغُضٍ وَ بِوَلَايَتِهِ صَارَتْ أَمْتِي مَرْحُومَةً وَ بَعْدَ وَفَاتِي صَارَتْ بِالْمُخَالَفَةِ لَهُ مَلْعُونَةً فَإِنِي بَكَيْتُ حِينَ أَقْبَلَ لِلَّائِي ذَكَرْتُ غَدْرَ الْأَمَّةِ بِهِ بَعْدِي حَتَّى إِنَّهُ لَيَزَالُ عَنْ مَقْعِدِي وَ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ بَعْدِي لَهُ ثُمَّ لَا يَزَالُ الْأَمْرُ بِهِ حَتَّى يُضَرِّبَ عَلَى قَرْنَهُ ضَرَبَةً تُخْصِبُ مِنْهَا لَحِيَتِهِ فِي أَفْضَلِ الشَّهُورِ وَ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدِيًّا لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانِ وَ هِيَ رُوحِي الَّتِي بَيْنَ جَنَّتِي وَ هِيَ الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ مَتَّى قَامَتْ فِي مُحَرَّابِهَا بَيْنَ يَدَيِ رِبِّهَا جَلَّ جَلَالُهُ زَهَرَ نُورُهَا لِلْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ كَمَا يَزَرُهُ الرُّكَوَّاكِ بِأَهْلِ الْأَرْضِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ لِلْمَلَائِكَةِ يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا أُمَّتِي فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْمَلَائِكَةِ قَائِمَةً بَيْنَ يَدَيِ تَرَدُّدِ فَرَائِصِهَا مِنْ خَيْفَتِي وَ قَدْ أَقْبَلَتْ بِقُلُوبِهَا عَلَى عِبَادَتِي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ شِيعَتَهَا مِنَ النَّارِ وَ أَنِّي لَمَّا رَأَيْتُهَا تَذَكَّرْتُ مَا يُصْنَعُ بِهَا بَعْدِي وَ كَانَتْ بِهَا وَ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهَا الدُّلُّ فِي بَيْتِهَا وَ انتَهَكَ حُرْمَتَهَا وَ عَصِبَتْهَا حَقَّهَا وَ مُنْعَتْ إِرْتَهَا وَ كُسِّرَ جَنَّبَهَا وَ سَقَطَ جَنَّبَهَا وَ هِيَ تَنَادِي وَ مُحَمَّدَاهُ فَلَا تُجَابُ وَ تَسْتَغْيِثُ

الفضائل (ابن شاذان القمي)، ص: 10

فَلَا شَاغَلَ فَلَا تَرَالُ بَعْدِي مَحْزُونَةً مَكْرُوبَةً بَاكِيَّةً فَتَذَكَّرْ أَنْقَطَاعُ الْوَحْيُ عَنْ بَيْتِهَا مَرَّةً وَ تَذَكَّرْ فِرَاقِي أُخْرَى وَ تَسْتَوْحِشُ إِذَا جَنَّهَا اللَّيلُ لِفَقْدِي وَ قَدْ صَوْتِي الَّذِي كَانَتْ تَسْتَمِعُ إِلَيْهِ إِذَا تَهَجَّدَتْ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ تَرَى ذَلِيلَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ عَرِيزَةً فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْسِسُهَا اللَّهُ تَعَالَى ذَكْرُهُ بِمَلَائِكَةِ فَتَنَادِيهَا بِمُنَادَاةِ مَرِيمَ ابْنَةِ عُمَرَانَ يَا فَاطِمَةَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَ طَهَرَكِ وَ اصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْمَالِمِينَ يَا فَاطِمَةَ افْتَنَتِي لِرِبِّكِ وَ اسْجُدْتِي وَ ارْكَبْتِي مَعَ الْرَّاكِعِينَ ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِهَا الْوَجْعُ فَتَمْرَضُ وَ يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِلَيْهَا مَرِيمَ ابْنَةِ عُمَرَانَ فَتَمْرَضُهَا وَ تَوْسُسُهَا فِي عَلَيْتَهَا فَتَتَوَلُّ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَبَّ إِنِّي قَدْ سَهِّمْتُ الْحَيَاةَ وَ تَبَرَّمْتُ بِأَهْلِ الدِّينِ فَالْحَقْنِي بِأَبِي فَيْلَحْقِهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَتَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَتَقْدَمُ عَلَى مَحْزُونَةً مَكْرُوبَةً مَعْمُومَةً مَعْصُوبَةً مَفْتُولَةً فَاقْتُولُ عِنْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ أَعْنَ ظَالِمَهَا وَ عَاقِبْ مِنْ عَصَبَهَا حَقَّهَا وَ أَدِلَّ مِنْ أَذْلَهَا وَ حَلَّدْ فِي النَّارِ مِنْ ضَرَبَهَا عَلَى جَنَّبَهَا حَتَّى الْفَتْ وَ لَدَهَا فَتَنَقُولُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَمِينَ وَ أَمَا الْحَسَنِ فَإِنَّهُ أَبْنِي وَ ولَدِي وَ مَنِي وَ قَرْهَةُ عَيْنِي وَ ضَيَاءُ قَلْبِي وَ ثَمَرَةُ فُوَادِي وَ هُوَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ حَجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْأَئِمَّةِ أُمْرَهُ أُمْرِي وَ قَوْلَهُ قَوْلِي فَمَنْ تَيَّعَهُ فَإِنَّهُ مَنِي وَ مَنْ عَصَاهُ فَلِيُّسْ مَنِي وَ إِنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَذَكَرَتْ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ مِنَ الذِّلِّ بَعْدِي فَلَا يَزَالُ الْأَمْرُ بِهِ حَتَّى يُقْتَلُ بِالسَّمِّ ظَلْمًا وَ عُدُوانًا فَعِنْدَ ذَلِكَ تَبَكَّى الْمَلَائِكَةُ وَ السَّبْعُ الشَّدَادُ بِمَوْتِهِ وَ يَبْكِيهِ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّبِيرُ فِي جَوَ السَّمَاءِ وَ الْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ فَمَنْ يَكَاهُ لَمْ تَعْمَ عَيْنَاهُ يَوْمَ تَعْمَى الْأَعْيُنُ وَ مَنْ حَزَنَ عَلَيْهِ لَمْ يَحْزُنْ قَلْبَهُ يَوْمَ تَحْزَنُ الْقُلُوبُ وَ مَنْ زَارَهُ فِي الْبَقِيعِ ثَبَّتْ قَدَمَاهُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَرُلُّ فِي الْأَقْدَامِ وَ أَمَا الْحُسَيْنُ فَإِنَّهُ مَنِي وَ هُوَ أَبْنِي وَ وَلَدِي وَ خَيْرُ الْخُلُقِ بَعْدَ أَخِيهِ وَ هُوَ إِمامُ الْمُسْلِمِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ خَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ كَهْفُ الْمُتَحَرِّرِينَ وَ حَجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْحَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ هُوَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ بَابُ نَجَادِ الْأَمَّةِ أُمْرَهُ أُمْرِي وَ طَاعَتْهُ طَاعَتِي وَ مَنْ تَبَعَهُ فَإِنَّهُ مَنِي وَ مَنْ عَصَاهُ فَلِيُّسْ مَنِي وَ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُهُ تَذَكَّرْتُ مَا يُصْنَعُ بِهِ بَعْدِي

الفضائل (ابن شاذان القمي)، ص: 11

وَ كَانَتِي بِهِ وَ قَدْ اسْتَحَارَ بِحَرَمِي فَلَا يُحَارِ فَأَضْمَمُهُ فِي مَنَامِي إِلَى صَدْرِي وَ أَمْرُهُ بِالرِّحْلَةِ مِنْ دَارِ هِجْرَتِي فَأَبْشِرُهُ بِالشَّهَادَةِ فَيُبَرِّتُهُ إِلَى أَرْضِ مَقْتَلِهِ وَ مَوْضِعِ مَرْسَعِهِ لِأَرْضِ كَرْبَلَاءِ وَ قَتْلِهِ وَ قَتْلِهِ وَ قَتْلِهِ فَتَنَتَّصِرُهُ عَصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْلَئِكَ سَادَةُ شَهَدَاءِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ كَانَتِي أَنْظَرُ إِلَيْهِ وَ قَدْ رَمِيَ بِسَهْمٍ فَخَرَّ مِنْ فَرْسِهِ صَرِيعًا ثُمَّ يَدْبِحُ كَمَا يَدْبِحُ الْكَبْشَ مَظْلُومًا ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَ وَ بَكَى مِنْ حَوْلَهُ وَ ارْتَقَعَتْ أَصْوَافُهُمْ بِالضَّحِيجِ ثُمَّ قَالَ صَ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ مَا يَلْقَى أَهْلُ بَيْتِي ثُمَّ قَالَ صَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بِيَزِينِ الْعَرْشِ بِكُلِّ زِينَةٍ ثُمَّ يُؤْتَى بِمِنْبَرِي مِنْ نُورٍ طُولَهُمَا مائَةً مِيلٍ فَيُؤْتَى عَوْنَاحُهُمَا عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَ الْأَخْرَ عَنْ يَسَارِ الْعَرْشِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَى أَحَدِهِمَا وَ الْحُسَيْنِ عَلَى الْأَخْرِ بِيَزِينِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِهِمَا عَرْشَهُ كَمَا تُزَيِّنُ الْمَرْأَةُ قُرْطَاهَا ثُمَّ قَالَ صَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَأْتِي أَبْنَتِي فَاطِمَةَ عَلَى أَحَدِهِمَا وَ الْحُسَيْنَ عَلَى الْأَخْرِ بِيَزِينِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِهِمَا عَرْشَهُ مِنَ الْلُّؤُلُؤِ الرَّطْبِ قَوَامُهُمَا مِنَ الرَّمْدَ الْأَخْضَرِ ذَنَبُهُمَا مِنَ الْمُسْكِ الْأَذْفَرِ عَيْنَاهُمَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ عَلَيْهَا قَبَّةً مِنْ نُورٍ يُبَرِّى بَاطِنَهُمَا مِنْ ظَاهِرِهِمَا وَ ظَاهِرَهُمَا مِنْ عَفْوِ اللَّهِ وَ بَاطِنَهُمَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَى رَأْسِهِمَا تَاجٌ مِنْ نُورٍ وَ لِلنَّاجِ سَبْعُونَ رُكْنًا كُلُّ رُكْنٍ مَرْصَعٌ بِالدَّرِّ وَ الْيَاقُوتِ يُضَيِّعُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا يُضَيِّعُ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيِّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ عَنْ يَمِينِهَا

سَبْعُونَ الْفَ مَلِكٍ وَ جَبَرِيلَ أَخْدَ بَخْطَامَ النَّاقَةِ وَ هُوَ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا أَهْلَ الْمَوْقِفِ عُضُواً أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَجُوزُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَ فَلَا يَبْقَى يَوْمَذِنْ نَبِيٍّ وَ لَا كَرِيمٌ وَ لَا صَدِيقٌ وَ لَا شَهِيدٌ إِلَّا عَضُواً أَبْصَارَهُمْ حَتَّى تَجُوزُ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ فَتَجُوزُ حَتَّى تَحَادِي عَرْشَ رَبِّهَا جَلَ جَلَالَهُ فَتَنَزَّلُ بِنَفْسِهَا عَنْ نَاقِتها فَتَقُولُ إِلَهِي وَ سَيِّدِي أَحْكَمْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ ظَلَمَنِي وَ أَحْكَمْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ قَتَلَ ولَدِي فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا حَبِيبِي وَ بَنْتَ حَبِيبِي سَلِي تُعْطَى وَ اشْفَعِي تُشَفَّعِي وَ عَزِّتِي وَ جَلَالِي لِأَجَاؤْنَنَ ظَلَمَ ظَالِمَ فَتَقُولُ يَا إِلَهِي

الفضائل (لابن شاذان القمي)، ص: ١٢

دُرِيْتِي وَ شِعْيَة دُرِيْتِي وَ مُحِبِّي دُرِيْتِي فَإِذَا النِّدَاء مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْنَ دُرِيْهُ فَاطِمَةٌ وَ شِعْيَتُهَا وَ شِعْيَة دُرِيْتِهَا وَ مُحِبُّو دُرِيْتِهَا فَيُقْبِلُونَ وَ قَدْ أَحَاطُوا بِهِمْ مَلَائِكَة الرَّحْمَةِ فَتَقْدِمُهُمْ فَاطِمَةٌ حَتَّى تُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَبِيهَا.

٣٧، ص ٢٨؛ ج ١ - سوت) ، الأئمـاـء (طـ

**باب ٢ إخبار الله تعالى نبئه وإخبار النبي ص أمهته بما جرى على أهل بيته صلوات الله عليهم من الظلم والعدوان**

١- لِي، الأَمَالِي لِلصَّدُوقِ أَبْنَ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّجْعَانِ عَنِ التَّوْفِلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ بْنِ أَبِيهِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَّارٍ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ كَانَ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا أَقْبَلَ الْحُسَينُ عَ فَلَمَّا رَأَهُ بَكَى ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ يَا بْنَى فَمَا زَالَ يُدْنِيهِ حَتَّى أَجْلَسَهُ عَلَى فَخْدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ أَقْبَلَ الْحُسَينُ عَ فَلَمَّا رَأَهُ بَكَى ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ يَا بْنَى فَمَا زَالَ يُدْنِيهِ حَتَّى أَجْلَسَهُ عَلَى فَخْدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ عَ فَلَمَّا رَأَاهَا بَكَى ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ يَا بْنَى فَاجْلَسَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ فَلَمَّا رَأَهُ بَكَى ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ يَا أخِي فَمَا زَالَ يُدْنِيهِ حَتَّى أَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ الْيَمِنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَ مَا تَرَى وَاحِدًا مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا بَكَيْتُ أَوْ مَا فِيهِمْ مِنْ تُسْرِ بِرْوَيْتِهِ فَقَالَ عَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبِيَّةِ وَاصْطَفَانِي عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ إِنِّي وَإِيَّاهُمْ لَأَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَسْمَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَمَا عَلَى بْنِ أَبِيهِ طَالِبٍ عَ فَإِنَّهُ أَخِي وَشَقِيقِي وَصَاحِبُ الْأَمْرِ بَعْدِي وَصَاحِبُ لَوَائِي، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَاحِبُ حُوَضِي وَشَفَاعَتِهِ وَهُوَ مَوْلَى كُلِّ

٣٨، الأنوار (ط - سوت)، ج ٢٨، ص :

مسلمٌ وَ إِمَامٌ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ قَائِدٌ كُلُّ تَقْيٰ وَ هُوَ وَصِيٰ وَ خَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي وَ أَمْتَى فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي مُحْبَّهُ مُحْبِّي وَ مُبْغَضُهُ مُبغضٍ وَ بِولَايَتِه صَارَتْ أَمْتَى مَرْحُومَةً وَ بِعَدَوَتِه صَارَتِ الْمُخَالَفَةُ لَهُ مِنْهَا مَلْعُونَةً وَ إِنِّي بَكِيْتُ حِينَ أَقْبَلَ لِلَّاهِ ذَكْرُهُ عَذْرَ الْأَمَّةِ بِهِ بَعْدِي حَتَّى إِنَّهُ لَيُرَأَى عَنْ مَقْعِدِي وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ بَعْدِي ثُمَّ لَا يُرَأَى الْأَمْرُ بِهِ حَتَّى يُصْرَبَ عَلَى قَرْبَهُ ضَرْبَةً تُخْضَبُ مِنْهَا لِحَيَّتِهِ فِي أَفْضَلِ الشَّهُورِ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانِ وَ أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ سَيِّدُ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولَئِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ هِيَ بَصْعَدَةٌ مِنِي وَ هِيَ نُورٌ عَيْنِي وَ هِيَ ثَمَرَةٌ فُؤَادِي وَ هِيَ رُوحِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبِي وَ هِيَ الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ مَتَّ قَامَتْ فِي مَحْرَابِهَا بَيْنَ يَدِي رَبِّهَا جَلَ جَلَالُهُ زَهْرَ نُورُهَا لِمَلَائِكَةِ السَّمَاءِ كَمَا يُزَهِّرُ نُورُ الْكَوَاكِبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ لِمَلَائِكَتِهِ يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا إِلَيَّ أَمْتَى فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ إِمَائِي قَائِمَةً بَيْنَ يَدَيِ تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهَا مِنْ خَيْفَتِي وَ قَدْ أَقْبَلَتْ بِقُلُوبِهَا عَلَى عِبَادَتِي أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ شَيْعَتَهَا مِنَ النَّارِ وَ أَنِّي لَمَّا رَأَيْتُهَا ذَكَرْتُ مَا يُصْنَعُ بِهَا بَعْدِي كَأَيِّ بَهَا وَ قَدْ دَخَلَ الدُّلُّ بِيَتَهَا وَ اتَّهَكَتْ حُرْمَتَهَا وَ عَصَبَتْ حَقَّهَا وَ مُنْعَتْ إِرْثَهَا وَ كُسِّرَتْ جَبَّتَهَا وَ أَسْقَطَتْ جَنِينَهَا وَ هِيَ تَنَادِي يَا مُحَمَّداً فَلَا تَجَابُ وَ تَسْتَغْيِثُ فَلَا تَغُاثُ فَلَا تَرَالُ بَعْدِ مَحْزُونَةِ مَكْرُوبَةِ بَاكِيَّةٍ تَتَذَكَّرُ أَنْقَطَاعَ الْوَحْيِ عَنْ بَيْتِهَا مَرَّةً وَ تَتَذَكَّرُ فِرَاقِي أُخْرَى وَ تَسْتَوْحِشُ إِذَا جَنَّهَا اللَّيْلُ لِقَدْ صَوْتِي الَّذِي كَانَتْ تَسْتَمِعُ إِلَيْهِ إِذَا تَهَجَّدَتْ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ تَرَى نَفْسَهَا ذَلِيلَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ فِي أَيَّامِ أَبِيهَا عَزِيزَةً فَعَنْدَ ذَلِكَ يُؤْسِسُهَا اللَّهُ تَعَالَى ذِرْهُ بِالْمَلَائِكَةِ تَنَادِيَهَا بِمَا نَادَتْ بِهِ مَرِيمَ بِنتَ عُمَرَانَ فَتَقُولُ يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَاكَ وَ طَهَرَكَ وَ اصْطَفَاكَ عَلَى نَسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا فَاطِمَةُ اقْنُتَيْ لِرِبِّكَ وَ اسْجُدْي

٣٩ بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ٢٨، ص:

وَارْكَعَى مَعَ الرَّاكِعِينَ ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِهَا الْوَجْعُ فَتَمْرَضُ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا مَرِيمَ بْنَتَ عُمَرَانَ تَمَرِضًا وَتُؤْسِسُهَا فِي عِلْتَهَا فَتَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَبَّ إِنِّي سَيَّمْتُ الْحَيَاةَ وَتَبَرَّمْتُ بِأَهْلِ الدِّينِا فَالْحَقْنِي يَأْبِي فَيُلْحِقُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِي فَتَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُلْحِقُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَتَقْدَمُ عَلَى مَحْزُونَةً مَكْرُوبَةً مَعْمُومَةً مَغْصُوبَةً مَفْتُولَةً فَأَقْتُلُ عِنْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ مِنْ ظَلَمَاهَا وَعَاقِبْ مَنْ عَصَبَهَا وَذَلِلَ مَنْ أَذْلَهَا وَخَلَدَ فِي تَارِكَ مَنْ ضَرَبَ جَنِيبَهَا حَتَّى الْقَتْ وَلَدَهَا فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَمِينٌ وَأَمَا الْحَسَنُ عَفَّإِنَّهُ أَبْنِي وَوَلَدِي وَمَنِي وَقَرْءَةُ عَيْنِي وَضِيَاءُ قَلْبِي وَثَمَرَةُ فُؤَادِي وَهُوَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَحَجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْأَمَّةِ أُمُرَهُ أُمْرِي وَقَوْلُهُ قَوْلِي مَنْ تَبَعَهُ مِنِي وَإِنِّي لَمَّا نَطَرْتُ إِلَيْهِ تَذَكَّرْتُ مَا يَحْرِي عَلَيْهِ مِنِ الدُّنْدُلِ بَعْدِي فَلَا يَرَالُ الْأَمْرُ بِهِ حَتَّى يُقْتَلَ بِالسَّمِّ ظُلْمًا وَعُدُوانًا فَعِنْدَ ذَلِكَ تَبَكُّي الْمَلَائِكَةُ وَالسَّبْعُ الشَّدَادُ لِمُوتِهِ وَبَيْكِيهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّيرُ فِي جَوَ السَّمَاءِ وَالْحِيتَانُ فِي حَوْفِ الْمَاءِ فَمِنْ بَكَاهُ لَمْ تَعْمَ عَيْنَهُ يَوْمَ تَعْمَى الْعَيْنُوْنَ وَمِنْ حَزَنِ قَلْبِهِ يَوْمَ تَحْزَنُ الْقُلُوبُ وَمِنْ زَارَهُ فِي بَقِيعَهِ تَبَتَّ قَدَمَهُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ تَرَلُ فِي الْأَقْدَامِ وَأَمَا الْحَسَنِ عَفَّإِنَّهُ مِنِي وَهُوَ أَبْنِي وَوَلَدِي وَخَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدَ أَخِيهِ وَهُوَ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَخَلِيقَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَغَيَاثُ الْمُسْتَغْيِشِينَ وَكَهْفُ الْمُسْتَجِرِينَ وَ حَجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ وَهُوَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَابُ نَجَاهَ الْأَمَّةِ أُمُرَهُ أُمِرِي وَطَاعَتْهُ طَاعَتِي مِنْ تَبَعَهُ مِنِي وَ مِنْ عَصَاهُ فَلَيْسَ مِنِي وَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُهُ تَذَكَّرْتُ مَا يَصْنَعُ بِهِ بَعْدِي كَانَتِي بِهِ وَقَدْ اسْتَجَارَ بِحَرَمِي وَقُرْبِي فَلَا يُجَارُ فَأَضْمَمُهُ فِي مَنَامِي إِلَى صَدِّيِّ وَأَمْرِهِ بِالرِّحْلَةِ عَنْ دَارِ هَجْرِي وَأَبْشِرُهُ بِالشَّهَادَةِ فَيُرْتَحِلُ عَنْهَا إِلَى أَرْضِ مَقْتِلِهِ وَمَوْضِعِ مَصْرَعِهِ أَرْضِ

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ٢٨، ص: ٤٠

كَرْبُ وَبَلَاءُ وَقَتْلٍ وَقَتْلٍ وَقَتْلٍ تَنَصُّرُهُ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْلَئِكَ مِنْ سَادَةِ شَهَادَةِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَى أَنْظَرُ إِلَيْهِ وَقَدْ رَمِيَ بِسَهْمٍ فَخَرَ عَنْ فَرَسِهِ صَرِيعًا ثُمَّ يُدْبِحُ كَمَا يُدْبِحُ الْكَبِشَ مَظْلُومًا ثُمَّ يَكْيَسُ اللَّهُ صَ وَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ وَارْتَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالضَّجِيجِ ثُمَّ قَامَ عَ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُوكُ إِلَيْكُ مَا يَلْقَى أَهْلُ بَيْتِي بَعْدِي ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ.

مجلسي، محمد باقر بن محمد تقى، بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأطهار (ط - بيروت)، جلد ١١١، دار إحياء التراث العربي - بيروت، چاپ: دوم، ١٤٠٣ ق.

بحار الأنوار (ط - بيروت) : ج ٤٣ ; ص ١٧٢

١٣- لى، الأمالى للصدقى الدقيق عن الأسدى عن التخوى عن التوقلى عن ابن البطائنى عن أبيه عن ابن عباس فى خبر طويل قد أثبتناه فى باب ما أخير النبى ص بظلم أهل البيت قال ص وأما ابنتى فاطمة فـإيتها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وهى بضعة منى وهى نور عينى وهى ثمرة فؤادي وهى روحى التي بين جنبي وهى الحرواء الإنسانية متى قامت فى محرابها بين يدي ربهما جل جلاله زهر نورها لمائكة السماء كما يزهرا نور الكواكب لأهل الأرض ويقول الله عز وجل لمائكته يا مائكتى انظروا إلى أمتي فاطمة سيدة إماء قائمه بين يدي تترعد فرائصها من خيفتها وقد أقبلت بقلبيها على عبادتى أشهدهكم أى قد أمنت شيئاً منها من النار وإنى لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدى كانى بها وقد دخل

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ٤٣، ص: ١٧٣

الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغضبت حقها ومنعت إرثها وكسر جنبها وأسقطت جنبها وهى تندى يا محمداه فلما تجأب وتسقطت فلما تبعث فلا تزال بعدى محزونة مكروبة باكية تذكر انقطاع الوحى عن بيتها مرة وتنذكر فراقى أخرى و تستوحش إذا جنها الليل لفقد صوتى الذى كانت تستمع إليه إذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت فى أيام أبيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بـمـائـكـةـ فـإـنـتـ بـهـ مـرـيمـ بـنـتـ عـمـرـانـ فـتـقـولـ يا فـاطـمـةـ إـنـ اللـهـ اـصـطـفـاـكـ وـطـهـرـكـ وـاصـطـفـاـكـ عـلـىـ نـسـاءـ الـعـالـمـيـنـ يـاـ فـاطـمـةـ اـقـنـتـىـ لـرـبـكـ وـاسـجـدـىـ وـارـكـعـىـ معـ الرـاكـعـيـنـ ثـمـ يـبـتـدـئـ بـهـ الـوـجـعـ فـتـمـرـضـ فـيـبـعـثـ اللهـ عـزـ وـجـلـ إـلـيـهـاـ مـرـيمـ بـنـتـ عـمـرـانـ تـمـرـضـهاـ وـتـؤـسـسـهاـ فـيـ عـلـتـهـاـ فـتـقـولـ عـنـدـ ذـلـكـ يـاـ رـبـ إـنـىـ قـدـ سـيـمـتـ الـحـيـاـةـ وـتـبـرـمـتـ بـأـهـلـ الدـيـنـاـ فـالـحـقـنـيـ يـأـبـيـ فـيـلـحـقـهـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـ فـتـكـوـنـ أـوـلـ مـنـ يـلـحـقـنـيـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـيـ فـتـقـدـمـ عـلـىـ مـحـزـونـةـ مـكـرـوبـةـ مـعـمـومـةـ

مَغْصُوبَةً مَقْتُولَةً فَأَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ أَعُنْ مَنْ ظَلَمَهَا وَعَاقَبَ مَنْ غَصَبَهَا وَذَلِكَ مَنْ أَذَلَهَا وَخَلَدَ فِي نَارِكَ مَنْ ضَرَبَ جَنَبَيْهَا  
حَتَّى الْقَتْ وَلَدَهَا فَنَقُولُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَمِينَ.

مجلسي، محمد باقر بن محمد تقى، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (ط - بيروت)، 111 جلد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، چاپ: دوم، ۱۴۰۳ ق.

### رواية سوم - حديث ديگری از پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله)

كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج ٢ ; ص ٩٠٥

الحديث الحادى و الستون

سُلَيْمَانُ: قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَاسِ وَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى جَنَّةِ شَهَدَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ  
قَالَ نَعَمْ ...

كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج ٢ ; ص ٩٠٧

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَقَالَ: إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَتَرِينَ بَعْدِي ظُلْمًا وَغَيْظًا  
حَتَّى تُضْرِبِي وَيُكْسَرَ صَلْعُكِ مِنْ أَصْلَاعِكِ. لَعْنَ اللَّهِ فَاتِلَكِ وَلَعْنَ الْأَمْرِ وَالرَّاضِي وَالْمُعْنَى وَالْمُظَاهِرِ عَلَيْكِ وَظَالِمٌ بِعْلِكِ وَ  
أَبْنِيَكِ.

هلالي، سليم بن قيس، كتاب سليم بن قيس الهلالي، 2 جلد، الهادى - ایران؛ قم، چاپ: اول، ۱۴۰۵ ق.

### رواية چهارم - كتاب امير المؤمنین (عليه السلام)

كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج ٢ ; ص ٩١٥

الحديث السادس و الستون

سُلَيْمَانُ: قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَكَى ابْنُ عَبَاسٍ بُكَاءً شَدِيدًا. ثُمَّ قَالَ مَا لَقِيَتْ هَذَهُ الْأُمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا. اللَّهُمَّ  
إِنِّي أُشَهِّدُكَ أَنِّي لِعَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلِوَلْدِهِ، وَمِنْ عَدُوِّهِ وَعَدُوِّهِمْ بْرِيٌّ، وَإِنِّي أَسْلَمَ لِأَمْرِهِمْ. لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى عَلَيِّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ بِذِي قَارِئِ، فَأَخْرَجْتُ إِلَى صَحِيفَةٍ وَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَاسٍ، هَذِهِ صَحِيفَةٌ أَمْلَاها عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَطَّيْ  
بِيدهِ [بِيدهِ].

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْرَاهَا عَلَى فَقْرَاهَا، فَإِذَا فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مُنْذُ قِبْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَقْتَلِ  
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَيْفَ يُقْتَلُ وَمَنْ يَقْتُلُهُ وَمَنْ يَنْصُرُهُ وَمَنْ يُسْتَشْهِدُ مَعَهُ، فَبَكَى بُكَاءً شَدِيدًا وَأَبْكَانِي.

فَكَانَ فِيمَا قَرَأَ عَلَى: كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ وَ كَيْفَ يُسْتَشْهِدُ فَاطِمَةُ وَ كَيْفَ يُسْتَشْهِدُ الْحَسَنُ ابْنُهُ وَ كَيْفَ تَغْدِرُ بِهِ الْأُمَّةُ، فَلَمَّا أَنْ  
قَرَأَ كَيْفَ يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ وَمَنْ يَقْتُلُهُ أَكْثَرَ الْبَكَاءِ ثُمَّ أَدْرَجَ الصَّحِيفَةَ وَقَدْ بَقَى مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

هلالي، سليم بن قيس، كتاب سليم بن قيس الهلالي، 2 جلد، الهادى - ایران؛ قم، چاپ: اول، ۱۴۰۵ ق.

(١٢٣) (حديث الصحيفة)

- و بالإسناد يرفعه إلى سليم بن قيس، أنه قال: لما قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ بَكَاءً شَدِيداً. ثم قال: ما لقيت عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلام من هذه الأمة بعد نبيها! اللهم إني أشهدك أنى لعلني عليه السلام ولدي ولولدي ولعدهم عدو، ولولدهم بريء، وأنى مسلم لأمرهم ولقد دخلت على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلام بذى فاخرج لي صحيفه أملأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلام، وخطها بيده فقلت: يا أمير المؤمنين، أفرأها على، فقرأها وإذا فيها كل شيء، مند قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلام إلى يوم قتيل الحسين و من يقتلها، ومن ينصره، و كيف يُشَهَّدُ معاً فاطمة، وكيف يُشَهَّدُ الحسن عليه السلام، وكيف تُغَدِّرُ به الأمة. فلما قرأ مقتل الحسين عليه السلام، ومن يقتلها، أكثر البكاء، وأدرج الصحيفة، وفيها ما كان أو يكون إلى يوم القيمة.

ابن شاذان قمي، أبو الفضل شاذان بن جبرئيل، الروضة في فضائل أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليهما السلام (ابن شاذان القمي)، ١جلد، مكتبة الأمين - ايران ، قم، چاپ: اول، ١٤٢٣ ق.

#### الفضائل (ابن شاذان القمي) : ص ١٤١

و بالإسناد يرفعه إلى سليم بن قيس أنه قال لما قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيْهِ عَبَّاسٌ بَكَاءً شَدِيداً ثم قال ما لقيت هذه الأمة بعد نبيها اللهم إني أشهدك أنى لعلني بن أبي طالب ع ولدي ولده بريء وإنى مسلم لأمرهم ولقد دخلت على علني بن أبي طالب ع ابن عم رسول الله ص بذى فاخرج لي صحيفه وقال يا ابن عباس هذه الصحيفه أملأه رسول الله ص وخطي بيدي قال فقلت يا أمير المؤمنين أفرأها على فقرأها وإذا فيها كل شيء مند قبض رسول الله ص إلى يوم قتل الحسين ع وكيف يقتل و من يقتلها و من ينصره و من يُشَهَّدُ معاً ففيها ثم بكى بكاء شديداً و أبكاني و كان فيما قرأه كيف يُصْنَعُ بِهِ و كيف تُسْتَشَهِدُ فاطمة و كيف يُشَهَّدُ الحسن ع و كيف تُغَدِّرُ بِهِ الأمة فلما قرأ مقتل الحسين و من يقتلها أكثر من البكاء ثم أدرج الصحيفة وقد بقى ما يكون إلى يوم القيمة.

ابن شاذان قمي، أبو الفضل شاذان بن جبرئيل، الفضائل (ابن شاذان القمي)، ١جلد، رضي - قم، چاپ: دوم، ١٣٦٣ ش.

#### بحار الأنوار (ط - بيروت) : ج ٢٨ ، ص ٧٣

٣٢- فض، كتاب الروضة يل، الفضائل لابن شاذان بالإسناد يرفعه إلى سليم بن قيس أنه قال: لما قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيْهِ بَكَاءً شَدِيداً ثم قال ما لقيت هذه الأمة بعد نبيها اللهم إني أشهدك أنى لعلني بن أبي طالب ع ولدي ولعدهم عدو و من عدو ولده بريء و أنا مسلم لأمرهم ولقد دخلت على ابن عم رسول الله ص بذى فاخرج لي صحيفه و قال لي يا ابن عباس هذه صحيفه أملأها رسول الله ص و خطى بيدي قال فاخرج لي الصحيفه فقلت يا أمير المؤمنين أفرأها على فقرأها وإذا فيها كل شيء مند قبض رسول الله ص وكيف يقتل الحسين و من يقتلها و من ينصره و من يُشَهَّدُ معاً وبكى بكاء شديداً و أبكاني و كان فيما قرأه كيف يُصْنَعُ بِهِ و كيف تُسْتَشَهِدُ فاطمة و كيف يُشَهَّدُ الحسن ع و كيف يُشَهَّدُ معاً و كيف تُغَدِّرُ بِهِ الأمة فلما قرأ مقتل الحسين ع و من يقتلها أكثر البكاء ثم أدرج الصحيفة وفيها ما كان وما يكون إلى يوم القيمة.

مجلسي، محمد باقر بن محمد تقى، بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار (ط - بيروت)، ١١١ جلد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، چاپ: دوم، ١٤٠٣ ق.

كامل الزيارات؛ النص؛ ص ٣٢٤

الباب الثامن و المائة نوادر الزيارات

١- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سليمان

كامل الزيارات، النص، ص: ٣٢٥

عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري ...

كامل الزيارات؛ النص؛ ص ٣٢٦

٢- وبهذا الإسناد عن عبد الله الأصم عن عبد الله بن بكر الأرجاني قال: صحبته أبا عبد الله في طريق مكة من المدينة فنزلنا منزلًا يقال له عسفان ثم مررتنا بجبل أسود عن يسار الطريق موحش فقتل له يا ابن رسول الله ص ما أوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق مثل هذا فقلت لا قال هذا جبل يا ابن بكر أتدري أي جبل هذا فقلت لا قال هذا جبل يقال له الكمد وهو على واد من أودية جهنم وفيه قتلة أبي الحسين استودعهم فيه تجري من تحتهم مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم وما يخرج من حب الجوى وما يخرج من القلق من أيام وما يخرج من طينة الحال وما يخرج من جهنم وما يخرج من لطى ومن الحطمة وما يخرج من سقر وما يخرج من الحميم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير

كامل الزيارات، النص، ص: ٣٢٧

و ما مررت بهذا الجبل في سفرى فوقفت به إلا رأيتها مما يستعينان إلى وإلى لاظر إلى قتلة أبي وأقول لهم إنما هؤلاء فعلوا ما أستسممتم لم ترحمونا إذ ولستم وقتلتمونا وحرمتكم على قتلنا أحقنا واستبددتكم بالأمر دوننا فلا رحمة من يرحمكم دُوقا وبال ما قدمتما وما الله يظلم للعبد وأشددهما تضرعا واستكانة الثاني فربما وقفتم عليهم ليتسلى عنى بعض ما في قلبي - وربما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد قال قلت له جعلت فداك فإذا طويت الجبل فما تسمع قال أسمع أصواتهما يناديان عرج علينا نكلمك فإننا نتوب وأسمع من الجبل صارخا يصرخ بي أجبهما وقل لهم أحسوا فيها ولا تكلمون قال قلت له جعلت فداك ومن معهم قال كل فرعون عتا على الله وحكى الله عنه فعله وكل من علم العباد الكفر فقتل من هم قال نحو بولس الذي علم اليهود أن يدا الله مخلولة و نحو نسطور الذي علم النصارى أن عيسى المسيح ابن الله وقال لهم هم ثلاثة و نحو فرعون موسى الذي قال أنا ربكم الأعلى و نحو نمزود الذي قال قهرت أهل الأرض و قتلت من في السماء و قاتل أمير المؤمنين و قاتل فاطمة و محسن و قاتل الحسن والحسين ع فاما معاوية و عمرو فما يطمعان في الخلاص ومعهم كل من نصب لنا العداوة وأعلن علينا بيسانه و يده و ماله.

ابن قولويه، جعفر بن محمد، كامل الزيارات، اجلد، دار المترضوية - نجف اشرف، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ش.

الإختصاص؛ النص؛ ص ٣٤٣

أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة الخزاز ...

و عنده عن أبيه والعباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله بن بكر الأرجاني قال صحبته أبا عبد الله في طريق مكة من المدينة فنزل منزلًا يقال له عسفان ثم مررتنا بجبل أسود على يسار

الإختصاص، النص، ص: ٣٤٤

الطريق وحش فقتلت يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق جبلاً أو حشّ منه فقل يا ابن بكر أتدري أي جبل هذا فقلت لا قال هذا جبل يقال له الكمد وهو على واد من أودية جهنم وفيه قتلة أبي الحسين بن علي ع استودعه يجري من تحته مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم لأن وما يخرج من القلق وما يخرج من لطى ومن

أَكَامْ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ لَطَىٰ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ سَقَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْحُمَيمِ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْهَاوِيَةِ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ السَّعِيرِ وَمَا مَرَرْتُ بِهَذَا الْجَبَلَ قَطًّا فِي مَسِيرِي فَوَقَفْتُ إِلَى رَأْيِتُهُمَا يَسْتَغْيِثَانِ بِي وَيَنْتَرَعَانِ إِلَيَّ وَإِنِّي لَلَّا نَظَرَ إِلَى قَتْلَهُ أَبِي فَأَقُولُ لَهُمَا إِنَّ هَؤُلَاءِ إِنَّمَا فَعَلُوا بِنَا مَا فَعَلُوا لِمَا أَسْتَسْتَمْنَا لَمَّا وَلَيْسَ وَقَتَلْتُمُونَا وَحَرَمْتُمُونَا وَوَبَثْتُمُ عَلَىٰ حَقَنَا وَاسْتَبَدْتُمُ بِالْأَمْرِ دُونَنَا فَلَا رَحْمَ اللَّهُ مِنْ يَرْحَمُكُمَا صَنَعْتُمَا وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ وَأَشَدَّهُمَا تَضَرُّعاً وَاسْتَكَانَهُ الثَّانِي فَرِبِّيَا وَوَقَفْتُ عَلَيْهِمَا لِيَتَسَلَّى عَنِي بَعْضُ مَا يَعْرِضُ فِي قَلْبِي وَرَبِّما طَوَّيْتُ الْجَبَلَ الَّذِي هُمَا فِيهِ وَهُوَ جَبَلُ الْكَمَدْ قُلْتُ جُعِلْتُ حُجْلَتْ فَدَاكَ فَإِذَا طَوَّيْتُ الْجَبَلَ فَمَا تَسْمَعُ قَالَ أَسْمَعْ أَصْوَاتِهِمْ يَنَادُونَ عَرِجَ إِلَيْنَا تَكَلَّمُكَ فَإِنَا نَتُوبُ وَأَسْمَعْ صَارَخَ مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ لَا تُكَاهِمُهُمْ وَقُلْ لَهُمْ أَخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَاهِمُونَ قُلْتُ جُعِلْتُ فَدَاكَ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَ كُلُّ فَرَعْوَنْ عَنَّا عَلَىٰ اللَّهِ وَحَكَى اللَّهُ عَنْهُ فَعَالَهُ وَكُلُّ مَنْ عَلِمَ الْعِبَادَ الْكُفَّارَ قُلْتُ مَنْ هُمْ قَالَ نَحْنُ قُورُسُ [أَبُولِسُ] الَّذِي عَلِمَ الْيَهُودَ أَنَّ عَزِيزًا ابْنَ اللَّهِ وَنَحْنُ نَسْطُورُ الَّذِي عَلِمَ النَّصَارَى أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَ لَهُمْ هُمْ ثَلَاثَةٌ وَنَحْنُ فِرْعَوْنُ مُوسَى الَّذِي قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ وَنَحْنُ نُمُرُودُ الَّذِي قَالَ قَهَرْتُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَقَتَلْتُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَقَاتَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَوْ وَقَاتَلَ فَاطِمَةَ عَوْ وَقَاتَلَ الْمُحَسِّنِ وَقَاتَلَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَوْ فَأَمَّا مُعَاوِيَةُ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَمَا يَطْمَعَنَ فِي الْخَلَاصِ وَمَعْهُمْ كُلُّ مَنْ نَصَبَ لَنَا الْعَدَاوَةَ وَعَانَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ.

مفید، محمد بن محمد، الإختصاص، 1 جلد، المؤتمر العالمي للفية الشيخ المفید - ایران ؛ قم، چاپ: اول، ۱۴۱۳ ق.

### بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ۲۵، ص ۳۷۲

#### باب ۱۳ غرائب أفعالهم وأحوالهم ووجوب التسلیم لهم في جميع ذلك

۲۴- مل، كامل الزيارات محمد الحميري عن أبيه عن علي بن محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الأصم عن عبد الله بن بكير الأرجاني قال: صحبت أبي عبد الله في طريق مكة من المدينة فنزلنا منزلًا يقال له عسفان ثم مررتنا بجبل أسود عن يسار الطريق وحش فقلت له يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق مثل هذا ف قال لي يا ابن بكير أتدري أي جبل هذا قلت لا جبل هذا يقال له الكمد وهو على واد من أودية جهنم وفيه قتله أبي الحسين ع استودعهم فيه تجرى من تحتهم مياه جهنم من الغسلين والصادرين والحميم وما يخرج من جب الجوى وما يخرج من الفلق وما يخرج من أيام

### بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ۲۵، ص ۳۷۳

وَمَا يَخْرُجُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ جَهَنَّمَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ لَطَىٰ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ سَقَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْحُمَيمِ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْهَاوِيَةِ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ السَّعِيرِ وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَىٰ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ جَهَنَّمَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ لَطَىٰ وَمَا مَرَرْتُ بِهَذَا الْجَبَلِ فِي سَفَرِي فَوَقَفْتُ بِهِ إِلَى رَأْيِتُهُمَا يَسْتَغْيِثَانِ إِلَيَّ وَإِنِّي لَلَّا نَظَرَ إِلَى قَتْلَهُ أَبِي فَأَقُولُ لَهُمَا هَؤُلَاءِ إِنَّمَا فَعَلُوا مَا أَسْتَسْمَنَا لَمْ تَرْحَمُونَا إِذْ لَيْسَ وَقَتَلْتُمُ عَلَىٰ حَقَنَا وَحَرَمْتُمُونَا وَتَبَثْتُمُ عَلَىٰ حَقَنَا وَاسْتَبَدْتُمُ بِالْأَمْرِ دُونَنَا فَلَا رَحْمَ اللَّهُ مِنْ يَرْحَمُكُمَا ذُوفَا وبالـ ما قدّمتـما وـ ما اللـهـ بـظـلـامـ لـلـعـبـيدـ وـ أـشـدـهـمـا تـضـرـعاـ وـ أـسـتـكـانـهـاـ التـانـيـ فـرـبـيـاـ وـ وـقـفـتـ عـلـيـهـمـاـ لـيـتـسـلـلـىـ عـنـيـ بـعـضـ ماـ فـيـ قـلـبـيـ وـ رـبـماـ طـوـيـتـ الـجـبـلـ الـذـيـ هـمـاـ فـيـهـ وـ هـوـ جـبـلـ الـكـمـدـ قـالـ قـلـتـ لـهـ جـعـلـتـ فـدـاكـ فـإـذـاـ طـوـيـتـ الـجـبـلـ فـمـاـ تـسـمـعـ قـالـ أـسـمـعـ أـصـوـاتـهـمـاـ يـنـادـيـانـ عـرـجـ عـلـيـنـاـ تـكـلـمـكـ فـإـنـاـ نـتـوـبـ وـ أـسـمـعـ مـنـ الـجـبـلـ صـارـخـ يـصـرـخـ بـيـ أـجـبـهـمـاـ وـ قـلـ لـهـمـاـ أـخـسـوـاـ فـيـهـاـ وـ لـاـ تـكـلـمـونـ قـالـ قـلـتـ لـهـ جـعـلـتـ فـدـاكـ وـ مـنـ مـعـهـمـ قـالـ كـلـ فـرـعـوـنـ عـنـاـ عـلـىـ اللـهـ وـ حـكـىـ اللـهـ عـنـهـ فـعـالـهـ وـ كـلـ مـنـ عـلـمـ الـعـبـادـ الـكـفـرـ قـلـتـ مـنـ هـمـ قـالـ نـحـنـ بـوـلـسـ الـذـيـ عـلـمـ الـيـهـودـ أـنـ يـدـ اللـهـ مـغـلـوـلـةـ وـ نـحـنـ نـسـطـوـرـ الـذـيـ عـلـمـ النـصـارـىـ أـنـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ اللـهـ وـ قـالـ لـهـمـ هـمـ ثـلـاثـةـ وـ نـحـنـ فـرـعـوـنـ مـوـسـىـ الـذـيـ قـالـ أـنـاـ رـبـكـمـ الـأـعـلـىـ وـ نـحـنـ نـمـرـودـ الـذـيـ قـالـ قـهـرـتـ أـهـلـ الـأـرـضـ وـ قـتـلـتـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ وـ قـاتـلـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـينـ وـ قـاتـلـ فـاطـمـةـ وـ مـحـسـنـ وـ قـاتـلـ الـحـسـنـ وـ الـحـسـيـنـ عـوـ فـأـمـاـ مـعـاوـيـةـ وـ عـمـرـ فـمـاـ يـطـمـعـاـ فـيـ الـخـلـاصـ وـ مـعـهـمـ كـلـ مـنـ

بخار الأنوار (ط - بيروت)، ج ٢٥، ص: ٣٧٤  
نَصَبَ لَنَا الْعَدَاوَةَ وَأَعْانَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَمَالِهِ.  
مجلسي، محمد باقر بن محمد تقى، بخار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار (ط - بيروت)، ١١١ جلد، دار إحياء التراث  
العربي - بيروت، چاپ: دوم، ١٤٠٣ ق.

بخار الأنوار (ط - بيروت)؛ ج ٣٠؛ ص ١٨٩  
[٢٠] باب

٥٠- مل: مُحَمَّدُ الْحَمِيرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْمَمِ، عَنِ الْأَرْجَانِيِّ مِثْلَهُ .. وَزَادَ فِي آخِرِهِ: وَأَشَدُهُمَا تَضَرُّعاً وَاسْتِكَانَةً الثَّانِي، فَرَبِّمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِمَا لِيَسْأَلَاهُ عَنْ بَعْضِ مَا فِي قَلْبِي، وَرَبِّمَا طَوَّيْتُ الْجَبَلَ الَّذِي هُمَا فِيهِ وَهُوَ جَبَلُ الْكَمَدِ.  
قال: قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، إِذَا طَوَّيْتَ الْجَبَلَ فَمَا تَسْمَعُ؟.

بخار الأنوار (ط - بيروت)، ج ٣٠، ص: ١٩٠

قال: أَسْمَعَ أَصْوَاتَهُمَا يُنَادِيَانِ: عَرِجْ عَلَيْنَا نُكَلِّمُكَ فَإِنَا نَتُوبُ، وَأَسْمَعَ مِنَ الْجَبَلِ صَارِخًا يَصْرَخُ بِي أَجِهَمَّا وَقُلْ لَهُمَا: اخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ.  
قال: قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، وَمَنْ مَعَهُمْ؟.  
قال: كُلُّ فِرْعَوْنٍ عَنَّا عَلَى اللَّهِ وَحَكَى اللَّهُ عَنْهُ فِعَالَهُ، وَكُلُّ مَنْ عَلَمَ الْعِبَادَ الْكُفَّارَ  
قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟

قال: نَحْوُ بُولَسَ الَّذِي عَلِمَ الْيَهُودَ أَنَّ يَدَ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ، وَنَحْوُ نَسْطُورَ الَّذِي عَلِمَ التَّصَارَى أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ اللَّهِ، وَقَالَ لَهُمْ: هُمْ ثَلَاثَةٌ، وَنَحْوُ فِرْعَوْنُ مُوسَى الَّذِي قَالَ: أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعُلَى، وَنَحْوُ نُمُرُودَ الَّذِي قَالَ:  
قَهَرْتُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَقَتَلْتُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَقَاتَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَاتَلَ فَاطِمَةَ وَمُحَسِّنَ، وَقَاتَلَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَمَّا مَعَاوِيَةُ وَرَمَعُ فَمَا يَطْمَعَنِ فِي الْخَلَاصِ، مَعَهُمَا مَنْ نَصَبَ لَنَا الْعَدَاوَةَ وَأَعْنَانَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَمَالِهِ.

مجلسي، محمد باقر بن محمد تقى، بخار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار (ط - بيروت)، ١١١ جلد، دار إحياء التراث  
العربي - بيروت، چاپ: دوم، ١٤٠٣ ق.

الإخلاص ; النص ; ص ١٨٣

حدث فدك

أبو محمد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال لما قبض رسول الله ص وجلس أبو بكر مجلسه...  
الإخلاص ; النص ; ص ١٨٥

ثم انصرفت فقال على لها انتي أبا بكر وحده فإنه أرق من الآخر وقولي له ادعيني مجلس أبي وانك خليفته وجلست مجلسه ولو كانت قدك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردها على فلما أنته وقلت له ذلك قال صدقت قال قدعا بكتاب فكتبه لها برد قدك فقال فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذي معك فقالت كتاب المحبس من بطليها ثم لطمها فكانى أنظر إلى قرط في اذنها حين نفقت ثم أخذ الكتاب فخرقه فمضت وملئت خمسة وسبعين يوماً مريضة مما ضربها عمر ثم قبضت.

مفید، محمد بن محمد، الإخلاص، 1 جلد، المؤتمر العالمي للفية الشيخ المفید - ایران؛ قم، چاپ: اول، ۱۴۱۳ ق.

بحار الأنوار (ط - بيروت)؛ ج ٢٩؛ ص ١٨٩

٣٩- ختن: عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وجلس أبو بكر مجلسه، بعث إلى وكيل فاطمة صلوات الله عليها فأخرجها من قدك.  
فأئتها فاطمة عليها السلام ...

بحار الأنوار (ط - بيروت)؛ ج ٢٩؛ ص ١٩٢

قال: وخرجت فاطمة صلوات الله عليها من عنده وهي تقول: والله لا أكلمك كلام حتى أجمع أنا وانت عند رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم انصرفت.

فقال على عليه السلام لها: انتي أبا بكر وحده فإنه أرق من الآخر، وقولي له: ادعيني مجلس أبي وانك خليفته وجلست مجلسه، ولو كانت قدك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردها على، فلما أنته وقلت له ذلك، قال: صدقت، قال: قدعا بكتاب فكتبه لها برد قدك.

فخرجت والكتاب معها، فلقيها عمر فقال: يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذي معك؟ فقالت: كتاب كتب لي أبو بكر برد قدك.  
قال: هلميه إلى، فأبانت أن تدفعه إليه، فرسّها برحله و كانت عليها السلام حاملة بأبن اسمه: المحسن فأسقطت المحسن من بطليها، ثم لطمها، فكانى أنظر إلى قرط في اذنها حين نفقت، ثم أخذ الكتاب فخرقه.  
فمضت وملئت خمسة وسبعين يوماً مريضة مما ضربها عمر، ثم قبضت.

مجلى، محمد باقر بن محمد تقى، بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار (ط - بيروت)، 111 جلد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، چاپ: دوم، ١٤٠٣ ق.

## رواية هفتم - حديث سوم امام صادق (عليه السلام)

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) : ص ١٣٤-١٣٥

خبر وفاتها و دفنتها و ما جرى لأمير المؤمنين (صلوات الله عليه) مع القوم  
٤٣ / ٤٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدِ بْنَ هَارُونَ بْنَ مُوسَى التَّلْكُبَرِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَامٍ بْنِ سَهْيلٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، قَالَ: رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ الْبَرْقِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ الْقَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانَ، عَنْ أَبْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قَالَ: وَلَدَتْ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، يَوْمَ الْعِشْرِينِ مِنْهُ، سَنَةً خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلَدِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

وَأَقَامَتْ بِمَكَّةَ ثَمَانَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشَرَ سِنِينَ، وَبَعْدَ وَفَاهَا خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ يَوْمًا. وَقُبِضَتْ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ لِثَلَاثَ خَلُونَ مِنْهُ، سَنَةً إِحدَى عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ. وَكَانَ سَبَبُ وَفَاتِهَا أَنَّ قَنْدَدَا مَوْلَى عَمَّ لَكَزَهَا بِنْعَلِ السَّيْفِ بِأَمْرِهِ، فَأَسْقَطَتْ مُحَسِّنًا وَمَرِضَتْ مِنْ ذَلِكَ مَرَضًا شَدِيدًا، وَلَمْ تَدْعُ أَحَدًا مِنْ آذَاهَا يَدْخُلَ عَلَيْهَا.

وَكَانَ الرَّجُلُانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سَأَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَشْفَعَ لَهُمَا إِلَيْهَا، فَسَأَلَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَأَجَابَتْ، قَلَّمَا دَخَلَا عَلَيْهَا قَالَا لَهَا: كَيْفَ أَنْتِ يَا

بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ؟

فَأَلَّا: بِخَيْرِ يَحْمَدُ اللَّهَ.

ثُمَّ قَالَتْ لَهُمَا: مَا سَمِعْتُمَا النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: «فَاطِمَةَ بَضْعَةُ مِنِّي، فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ»؟ قَالَا: بَلَى.

فَأَلَّا: فَوَاللَّهِ، لَقَدْ آذَيْتُمَا.

فَأَلَّا: فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهَا وَهِيَ سَاخِطَةٌ عَلَيْهِمَا.

طبرى أملى صغير، محمد بن جرير بن رستم، دلائل الإمامة (ط - الحديثة)، ١ جلد، بعثت - ايران ، قم، چاپ: اول، ١٤١٣ق.

بحار الأنوار (ط - بيروت) : ج ٤٣ - ص ١٧٠-١٧١

باب ٧ ما وقع عليها من الظلم وبكتها وحزنها و شكايتها في مرضها إلى شهادتها و غسلها و دفتها و بيان العلة في إخفاء دفتها صلوات الله عليها و لعنة الله على من ظلمها

١١ - كتاب دلائل الإمامة للطبرى، عن محمد بن هارون بن موسى التلکبرى عن أبيه عن محمد بن همام عن أحمد البرقى عن أحمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن ابن سيان عن ابن مسکان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال: قُبضَتْ فاطمة في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه سنة إحدى عشرة من الهجرة و كان سبب وفاتها أن قنددا مولى عمر لكزها ببنعل السيف بأمره فأسقطت محسناً و مرضت من ذلك مرضًا شديداً و لم تدع أحداً ممن آذها يدخل عليها و كان الرجلان من أصحاب النبي ص سألا أمير المؤمنين ص أن يشفع لهم إلينا فسألها أمير المؤمنين ع فلما دخلها عليها قال لها بنت رسول الله قالت بخیر يحمد الله ثم قالت لهم ما سمعتكم النبي يقول فاطمة بضعة مني فمن آذها فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله فلما بلى قالت فوالله لقد آذيتكم ف قال فخرجَا من عندهما و هي ساخطة عليهمـ.

مجلسى، محمد باقر بن محمد تقى، بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار (ط - بيروت)، ١١١ جلد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، چاپ: دوم، ١٤٠٣ق.

روايت هشتم - حدیث امام کاظم (علیه السلام)

مسائل علی بن جعفر و مستدرکاتها ؛ ص ٣٢٥

٨١١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلَىٰ عَنْ عَلَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَ قَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ عَصِّيَّقَةَ شَهِيدَةً وَ إِنَّ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَطْمَشُنَّ

عربی‌ی، علی بن جعفر، مسائل علی بن جعفر و مستدرکاتها، ۱ جلد، مؤسسه آل البيت علیهم السلام - قم، چاپ: اول، ۱۴۰۹ ق.

الكافی (ط - الإسلامية) ، ج ۱ ، ص ۴۵۸

بابُ مَوْلِدِ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ عَ

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلَىٰ عَنْ عَلَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَ قَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ عَصِّيَّقَةَ شَهِيدَةً وَ إِنَّ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَطْمَشُنَّ

کلینی، محمد بن یعقوب بن اسحاق، الكافی (ط - الإسلامية)، ۸ جلد، دار الكتب الإسلامية - تهران، چاپ: چهارم، ۱۴۰۷ ق.

روايت نهم - سخن عمار یاسر (رحمه الله) به نقل از امام باقر از امام سجاد (علیهمما السلام)

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ، ص ١٠٣

خبر الطیب

٣٣- حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبرى القاضى، قال: أخبرنا القاضى أبو الحسين علی بن عمر بن الحسن بن علی بن مالك السىيارى، قال: أخبرنا محمد بن زكريا الغلابى، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة الكندى، قال: حدثنى أبى، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر محمد بن علی، عن أبىه علی بن الحسين (عليهم السلام)، عن محمد بن عمر بن یاسير، قال: سمعت أبى عمار بن یاسير يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلی يوم زوجه فاطمة: يا علی، ارفع رأسك إلى السماء فانظر ما ترى.

قال: أرى جواري مزيقات، معهن هدايا.

قال: فأولتك خدمك و خدم فاطمة في الجنة، انطلق الى منزلك، ولا تحدث شيئا حتى آتيك. فما كان إلا أن مضى رسول الله إلى منزله، وأمرني أن أهدى لها طيبا.

قال عمار: فلما كان من الغد جئت إلى منزل فاطمة و مع الطيب، فقالت: يا

دلائل الإمامة (ط - الحديثة)، ص: ١٠٤

أبا اليقطان، ما هذا الطيب؟

قلت: طيب أمرني به أبوك أن أهدية لك.

قالت: والله، لقد أتاني من السماء طيب مع جوار من الحور العين، وإن فيهن جارية حسنة كأنها الفجر ليلة البدر، فقلت: من بعث بهدا الطيب؟ قلت: دفعه إلى رضوان خازن الجن، وأمر هؤلاء الجواري أن ينحدرن معى، ومع كل واحدة منها

ثمرة من ثمار الجن في اليد اليمنى، وفي اليد اليسرى نحبة من رياحين الجن.

فنظرت إلى الجواري وإلى حسنهن، قلت: لمن أنتن؟ قلن: نحن لك، والأهل بيتك، ولشييعتك من المؤمنين، قلت: أ

فيك من أزواج ابن عمك أحد؟ قلن: أنت زوجته في الدنيا والآخرة، ونحن خدمك وخدم دريتك.

وَ حَمِلْتُ بِالْحَسَنِ، فَلَمَّا رُزِقْتُهُ حَمِلْتُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بِالْحُسْنَى، وَ رُزِقْتُ زَيْنَ وَ أَمَّ كُلُّ ثُومٍ، وَ حَمِلْتُ بِمُحَسِّنٍ.  
فَلَمَّا قِبِضَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ جَرَى مَا جَرَى فِي يَوْمِ دُخُولِ الْقَوْمِ عَلَيْهَا دَارَهَا، وَ إِخْرَاجِ ابْنِ عَمِّهَا  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَ مَا لَحِقَهَا مِنَ الرَّجُلِ أَسْقَطَتْ بِهِ وَلَدًا تَمَامًا، وَ كَانَ ذَلِكَ أَصْلَ مَرَضِهَا وَ وَفَاتِهَا  
(صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهَا).

طبرى أملى صغير، محمد بن جرير بن رستم، دلائل الإمامة (ط - الحديثة)، 1 جلد، بعثت - ايران؛ قم، چاپ: اول، ۱۴۱۳ق.

### رواية دهم - سخن سلمان فارسي (رحمه الله)

كتاب سليم بن قيس الهلالي؛ ج ٢؛ ص ٥٧٧

الحديث الرابع

وَعَنْ أَبَيْ أَبَيِ عَيَاشٍ عَنْ سَلِيمٍ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَانَ الْفَارِسِيَّ قَالَ لَمَّا أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ صَ وَ صَنَعَ النَّاسُ مَا صَنَعُوا  
...

كتاب سليم بن قيس الهلالي؛ ج ٢؛ ص ٥٨٨

وَقَدْ كَانَ قُنْدَلْعَنَةَ اللَّهُ ضَرَبَ فَاطِمَةَ عَ بِالسُّوْطِ حِينَ حَالَتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ زَوْجِهَا وَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرُ إِنْ حَالَتْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ  
فَاطِمَةَ فَاضْرِبْهَا فَالْجَاهَا قُنْدَلْعَنَةَ اللَّهُ إِلَى عِصَادَةَ بَابِ بَيْتِهَا وَ دَفَعَهَا فَكَسَرَ ضِلْعَهَا مِنْ جَنِبِهَا فَالْقَتْ جَنِينَا مِنْ  
بَطْنِهَا فَلَمْ تَرَلْ صَاحِبَةَ فِرَاشٍ حَتَّى مَاتَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ شَهِيدَةً.

هلالي، سليم بن قيس، كتاب سليم بن قيس الهلالي، 2 جلد، الهادي - ايران؛ قم، چاپ: اول، ۱۴۰۵ق.

### الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)؛ ج ١؛ ص ٨٠

وَفِي روَايَةِ سَلِيمٍ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ عَنْ سَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ ...

### الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)؛ ج ١؛ ص ٨٣

ثُمَّ رَجَعَ فَقَدَدَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَ هُوَ يَخَافُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى سَيِّفِهِ لِمَا قَدْ عَرَفَ مِنْ بَاسِهِ وَ شِدَّتِهِ ثُمَّ قَالَ لِقُنْدَلْعَنَةِ إِنْ خَرَجَ وَ إِلَى  
فَاقْتِحَمْ عَلَيْهِ فَإِنْ امْتَنَعَ فَأَصْرِمْ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُمْ نَارًا فَأَنْطَلَقَ قُنْدَلْعَنَةَ فَاقْتَحَمَ هُوَ وَ أَصْحَابُهُ بَعْيَرِ إِذْنٍ وَ بَادَرَ عَلَى إِلَى سَيِّفِهِ لِيَأْخُذَهُ  
فَسَبَقَهُ إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ بَعْضَ سَيِّفِهِمْ فَكَثَرُوا عَلَيْهِ فَضَطَطُوهُ وَ أَلْقَوْا فِي عُنْقِهِ حَبَّلًا أَسْوَدًا وَ حَالَتْ فَاطِمَةَ عَ بَيْنَ زَوْجِهَا وَ بَيْنِهِمْ  
عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ فَاضْرِبْهَا فَقُنْدَلْعَنَةَ عَلَى عَضُدِهَا فَبَقَى أَثْرُهُ فِي عَضُدِهَا مِنْ ذَلِكَ مُثْلُ الدَّمْلُوجِ مِنْ ضَرْبِ قُنْدَلْعَنَةِ أَبَوَ بَكْرٍ إِلَى قُنْدَلْعَنَةِ اضْرِبْهَا فَالْجَاهَا إِلَى عِصَادَةَ بَيْتِهَا فَكَسَرَ ضِلْعَهَا مِنْ جَنِبِهَا وَ أَلْقَتْ جَنِينَا مِنْ بَطْنِهَا فَلَمْ تَرَلْ  
صَاحِبَةَ فِرَاشٍ حَتَّى مَاتَتْ مِنْ ذَلِكَ شَهِيدَةً.

طبرسي، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، 2 جلد، نشر مرتضى - مشهد، چاپ: اول، ۱۴۰۳ق.

### بحار الأنوار (ط - بيروت)؛ ج ٢٨؛ ص ٢٦١

٤٥- أَقُولُ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ سَلِيمٍ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ، بِرَوَايَةِ أَبَيْ أَبَيِ عَيَاشٍ عَنْهُ مُوَافِقًا لِمَا رَوَاهُ الطَّبَرِسِيُّ رَه عَنْهُ فِي  
الإحتجاج سَلِيمٍ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَانَ الْفَارِسِيَّ رَه قَالَ لَمَّا أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ صَ وَ صَنَعَ النَّاسُ مَا صَنَعُوا ...

### بحار الأنوار (ط - بيروت)؛ ج ٢٨؛ ص ٢٧٠

وَقَدْ كَانَ قُنْدَلْعَنَةَ اللَّهُ ضَرَبَ فَاطِمَةَ عَ بِالسُّوْطِ حِينَ حَالَتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ زَوْجِهَا وَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرُ إِنْ حَالَتْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ  
فَاطِمَةَ فَاضْرِبْهَا فَالْجَاهَا قُنْدَلْعَنَةَ إِلَى عِصَادَةَ بَيْتِهَا وَ دَفَعَهَا فَكَسَرَ ضِلْعَهَا مِنْ جَنِبِهَا فَالْقَتْ جَنِينَا

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج ٢٨، ص: ٢٧١

مِنْ بَطْنِهَا فَلَمْ تَزَلْ صَاحِبَةً فِرَاشٍ حَتَّىٰ مَاتَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ شَهِيدَةً.

مجلسي، محمد باقر بن محمد تقى، بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار (ط - بيروت)، ١١١ جلد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، چاپ: دوم، ١٤٠٣ ق.

### رواية يازدهم - سخن هاشميات به نقل از ابن عباس

كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج ٢ ; ص ٨٦٢

الحديث الثامن والأربعون

أبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ فِي بَيْتِهِ وَمَعَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ عَفَدْتُنَا فَكَانَ فِيمَا حَدَثَنَا أَنْ قَالَ يَا إِخْوَتِي تُوفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تُوفَى فَلَمْ يُوضَعْ فِي حُفْرَتِهِ حَتَّىٰ نَكَثَ النَّاسُ وَأَرْتَدُوا ...

كتاب سليم بن قيس الهلالي : ج ٢ ; ص ٨٧٢

فَوَقَبَ عَلَيْهِ فَأَخْذَ بَتَلَابِيبِ خَالِدٍ وَأَنْتَرَعَ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ صَرَعَهُ وَجَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ وَأَخْذَ سَيْفَهُ لِيَقْتُلَهُ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لِيُحَصِّنُوا خَالِدًا فَمَا قَدَرُوا عَلَيْهِ فَقَالَ عَبَّاسٌ حَلْفُوهُ بِحَقِّ الْقَبْرِ لَمَّا كَفَفَتْ فَحَلَفُوهُ بِالْقَبْرِ فَتَرَكَهُ وَقَامَ فَانْطَلَقَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَجَاءَ الزَّبِيرَ وَالْعَبَاسَ وَأَبْوَذَرِ وَالْمَقْدَادَ وَبَنْوَهَاشِمَ وَاخْتَرَطُوا السَّيْفَ وَقَالُوا وَاللَّهِ لَا تَنْتَهُونَ حَتَّىٰ يَتَكَلَّمَ وَيَقْعُلَ وَأَخْتَلَفَ النَّاسُ وَمَاجُوا وَاضْطَرَبُوا وَخَرَجَتْ نِسْوَةُ بَنِي هَاشِمٍ فَصَرَخَنَ وَقَلَنَ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ مَا أَسْرَعَ مَا أَبْدَيْتُمُ الْعَدَاوَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ لَطَالَمَا أَرْدَتُمْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كتاب سليم بن قيس الهلالي ، ج ٢، ص: ٨٧٣

فَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوكُمْ أَبْنَتَهُ بِالْأَمْسِ تَمَّ [الْأَنْتَمُ] تُرِيدُونَ الْيَوْمَ أَنْ تَقْتُلُوا أَخَاهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَوَصِيهَ وَأَبَا وَلْدِهِ كَدِبْتُمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَا كُنْتُمْ تَصِلُونَ إِلَى قَتْلِهِ حَتَّىٰ تَخُوفَ النَّاسُ أَنْ تَقْعَ فِتْنَةً عَظِيمَةً.

هلالي، سليم بن قيس، كتاب سليم بن قيس الهلالي، ٢ جلد، الهادي - ايران ، چاپ: اول، ١٤٠٥ ق.

بحار الأنوار (ط - بيروت) : ج ٢٨ ; ص ٢٩٧

٤٨- أَفَوْلُ وَجَدْتُ أَيْضًا فِي كِتَابِ سُلَيْمَ بْنِ قَيْسٍ، بِرَوَايَةِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ فِي بَيْتِهِ وَمَعَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ عَفَدْتُنَا فَكَانَ فِيمَا حَدَثَنَا أَنْ قَالَ يَا إِخْوَتِي تُوفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تُوفَى فَلَمْ يُوضَعْ فِي حُفْرَتِهِ حَتَّىٰ نَكَثَ النَّاسُ وَأَرْتَدُوا ...

بحار الأنوار (ط - بيروت) : ج ٢٨ ; ص ٣٠٦

فَوَقَبَ عَلَيْهِ فَأَخْذَ بَتَلَابِيبِ خَالِدٍ وَأَنْتَرَعَ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ صَرَعَهُ وَجَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ وَأَخْذَ سَيْفَهُ لِيَقْتُلَهُ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لِيُحَصِّنُوا خَالِدًا فَمَا قَدَرُوا عَلَيْهِ فَقَالَ عَبَّاسٌ حَلْفُوهُ بِحَقِّ الْقَبْرِ لَمَّا كَفَفَتْ فَحَلَفُوهُ بِالْقَبْرِ فَتَرَكَهُ وَقَامَ فَانْطَلَقَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَجَاءَ الزَّبِيرَ وَالْعَبَاسَ وَأَبْوَذَرِ وَالْمَقْدَادَ وَبَنْوَهَاشِمَ وَاخْتَرَطُوا السَّيْفَ وَقَالُوا وَاللَّهِ لَا يَنْتَهُونَ حَتَّىٰ يَتَكَلَّمَ وَيَقْعُلَ وَأَخْتَلَفَ النَّاسُ وَمَاجُوا وَاضْطَرَبُوا وَخَرَجَتْ نِسْوَةُ بَنِي هَاشِمٍ فَصَرَخَنَ وَقَلَنَ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ مَا أَسْرَعَ مَا أَبْدَيْتُمُ الْعَدَاوَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَلَطَالَ مَا أَرْدَتُمْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوكُمْ أَبْنَتَهُ بِالْأَمْسِ تَمَّ تُرِيدُونَ الْيَوْمَ أَنْ تَقْتُلُوا أَخَاهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَوَصِيهَ وَأَبَا وَلْدِهِ كَدِبْتُمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَمَا كُنْتُمْ تَصِلُونَ إِلَى قَتْلِهِ حَتَّىٰ تَخُوفَ النَّاسُ أَنْ تَقْعَ فِتْنَةً عَظِيمَةً.

مجلسي، محمد باقر بن محمد تقى، بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار (ط - بيروت)، ١١١ جلد، دار إحياء التراث

العربي - بيروت، چاپ: دوم، ١٤٠٣ ق.

من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٥٧٢

زيارة فاطمة بنت النبي صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنتها  
قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله

من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٥٧٢

وإنى لما حججت بيته الله الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره فراغت من زيارة رسول الله ص  
قصدت إلى بيته فاطمة و هو من عند الأسطوانة التي تدخل إليها من باب جبرئيل ع إلى مخالق الظاهرات التي فيها النبي  
ص فقمت عند الظاهرات ويساري إليها وجعلت ظهري إلى القبلة واستقبلتها بوجهها و أنا على

من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٥٧٣

غسل و قلت السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا  
بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت أمين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام  
عليك يا بنت أفضل أبناء الله و رسالته و ملائكته السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من  
الأولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ولد الله و خير الخلق بعد رسول الله السلام عليك يا أم الحسن و الحسين سيدي  
شباب أهل الجنة السلام عليك أيتها الصديقة الشهيدة...

من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٥٧٤

قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله لم أجده في الأخبار شيئاً موظفاً محدوداً لزيارة الصديقة ع فرضيت لمن نظر في كتابي هذا  
من زياراتها ما رضي لها من الموقف للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل.

ابن بابويه، محمد بن علي، من لا يحضره الفقيه، جلد، دفتر انتشارات إسلامي وابنته به جامعه مدرسین حوزه علمیه قم -  
قم، چاپ: دوم، ١٤١٣ ق.

### كتاب المزار- مناسك المزار(لمفید)؛ النص؛ ص ١٧٩

#### ٨ مختصر زيارة أخرى لها

و قد روی أن قبرها عند أبيها رسول الله ص فإذا أردت زياراتها فقف بالروضة و قل:  
السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه و آله السلام على أبنتك الصديقة الطاهرة السلام عليك يا فاطمة [بنت رسول الله  
صلى الله عليه و آله] يا سيدة نساء العالمين أيتها البطل الشهيدة الطاهرة لعن الله مانعك إرثك و دافعك عن حرقك و  
الرآد عليك قولك لعن الله أشياهم و أتباعهم و حرقهم بدرك الجحيم صلى الله عليك و على أبيك وبعلك و ولدك الأئمة  
الراشدين و عليهم السلام و رحمة الله و بركاته.

مفید، محمد بن محمد، كتاب المزار- مناسك المزار(لمفید)، جلد، کنگره جهانی هزاره شیخ مفید - رحمة الله عليه -  
قم، چاپ: اول، ١٤١٣ ق.

### المقعدة؛ ص ٤٥٨

#### ٣ باب مختصر زيارة رسول الله ص

إذا أردت زياته ص فاغسل و البس أنظف ثيابك و قف عند قبره و اجعل وجهك تلقاء وجهه و القبلة بين كتفيك و قل:  
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا  
المقعدة، ص: ٤٥٩

صفوة الله السلام عليك يا أمين الله أشهد أنك قد نصحت لأمتك و جاهدت في سبيل ربك و عبده مخلصا حتى أتاك اليقين فجزاك الله أفضلا ما جزى نبيا عن أمته اللهم صل على محمد و آل محمد أفضلا ما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

ثم قف بالروضة و زر فاطمة ع فإنها هناك مقبرة فإذا أردت زيارتها فتوجه إلى القبلة في الروضة و قال:

السلام عليك يا رسول الله السلام على ابنتك الصديقة الطاهرة السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله السلام عليك أيتها البتول الشهيدة الطاهرة لعن الله من ظلمك و منعك حقك و دفعك عن إرثك و لعن الله من كذبك و أعنك و غصبك بريفك و أدخل الذل بيتك و لعن الله أشياعهم و أحقفهم بدرك الجحيم صلى الله عليك يا بنت رسول الله و على أبيك و بعلك و ولدك الأئمة الراشدين عليك و عليهم السلام و رحمة الله و بركاته.

المقنعة، ص: ٤٦٠

ثم ارفع يديك و ادع بما بدا لك ثم صل في المسجد ركعتين لزيارة النبي ص و صل بعدهما بما بدا لك و ادع بما شئت إن شاء الله تعالى.

مفید، محمد بن محمد، المقنعة، ١جلد، کنگره جهانی هزاره شیخ مفید - رحمة الله عليه - قم، چاپ: اول، ١٤١٣ ق.

#### تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج ٦، ص ٩

باب ٣ زيارة سيدنا رسول الله ص  
و أما القول عند زيارةها فقد روى.

١٩- محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن وهب بن البصري قال حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن السيرافي  
قال حدثنا العباس بن الوليد بن

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج ٦، ص: ١٠

العباسي المنصورى قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العربى قال حدثنا أبو جعفر ع ذات يوم قال إذا صررت إلى قبر جدتك فاطمة ع فقل يا ممتختة امتحنك الله الذى خلقك قبل أن يخلقك فوجدك لما امتحنك صابرًا و زعمتنا أنا لك أولياء و مصدقون و صابرون لكل ما أثنا به أبوك ص و أثنا به وصيه ع فاتنا نسالك إن كنا صدقناك إلى الحقينا بتصديقنا لهما بالبشرى لتبشر أنفسنا باتنا قد طهرنا بولائكتك.

هذه الزيارة وجدها مروية لفاطمة ع و أما ما وجدت أصحابنا يذكرونه من القول عند زيارةها فهو أن تقف على أحد الموضعين اللذين ذكرناهما و تقول:

السلام عليك يا بنت بي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت خير حلق الله السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء الله و رسالته و ملائكته السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين السلام عليك يا زوجة ولى الله و خير الخلق بعد رسول الله ص السلام عليك يا أم الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنـة السلام عليك أيتها الصديقة الشهيدة السلام عليك أيتها الرضية المرضية السلام عليك أيتها الفاضلة الزكية السلام عليك أيتها الحوراء الإنسية السلام عليك أيتها التقية التقية السلام عليك أيتها المحدثة العليمة السلام عليك أيتها المظلومة المقصوبة السلام عليك أيتها المضطهدة المقهورة السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله و رحمة الله و بركته صلى الله عليك و على روحك و بدنك أشهد أنك مضيت على بنيه من ربك و أن من سرك فقد سر رسول الله ص و من جفاك فقد جفا رسول الله ص و من آذاك فقد آذى رسول الله

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج ٦، ص: ١١

ص - وَمَنْ وَصَلَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَ وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَ لَا تَكَ بَضْعَةً مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنَبَيْهِ كَمَا قَالَ صَ أَشْهَدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَ عَنْهُ وَسَاخْطَ عَلَى مَنْ سَخَطَتْ عَلَيْهِ وَمُتَرَبَّهُ مِنْ تَبَرَّاتِ مِنْهُ مَوَالٍ لِمَنْ وَالْيَتَ مُعَادٌ لِمَنْ عَادَ يَتَ مُبَغْضٌ لِمَنْ أَبْغَضَتْ مُحِبٌ لِمَنْ أَحْبَبَتْ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا \* وَ حَسِيبًا وَ جَازِيًا وَ مُثِيبًا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى التَّبَيِّنِ وَالْأَئِمَّةِ عِنْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

طوسى، محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ١٠ جلد، دار الكتب الإسلامية - تهران، چاپ: چهارم، ١٤٠٧ ق.

### مصابح المتهجد و سلاح المتعبد؛ ج ٢؛ ص ٧١١

ثم زر فاطمة ع من عند الروضة و اختلف فى موضع قبرها فقال قوم هى مدفونة فى الروضة و قال آخرون فى بيتها و قال فرقه ثلاثة هى مدفونة بالبقيع و الذى عليه أكثر أصحابنا أن زيارتها من عند الروضة و من زارها فى هذه الثلاث المواقع كان أفضل. وإذا وقف عليها للزيارة فليقل

يَا مُمْتَحَنَةً امْتَحَنَكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ فَوَجَدَكَ لِمَا امْتَحَنَكَ صَابِرَةً وَ زَعَمْتَا أَنَا لَكِ أُولَيَاءُ وَ مُصَدِّقُونَ وَ صَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَتَى بِهِ وَصِيهَ فَإِنَا نَسَّالُكَ إِنْ كُنَّا صَدَقْنَاكَ إِلَى الْحَقِيقَتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لِهُمَا لِتَبَشِّرَ أَنفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَرْنَا بِوَلَايَتِكَ.

و يستحب أيضا أن تقول

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ تَبَيِّنِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ حَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَلَائِكَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَالِيِّ اللَّهِ وَ خَيْرِ الْعَالَقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الصَّدِيقَةَ الشَّهِيدَةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا

### مصابح المتهجد و سلاح المتعبد، ج ٢، ص: ٧١٢

الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الْفَاضِلَةُ الرَّزِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيمَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَعْصُوبَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمَفْهُورَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةً بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنَكَ أَشْهَدَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رِبِّكَ وَ أَنَّ مِنْ سَرَكَ فَقَدْ سَرَ رَسُولَ اللَّهِ وَ مِنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَ رَسُولَ اللَّهِ وَ مِنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ لَا تَكَ بَضْعَةً مِنْهُ وَ رُوحَهُ الَّذِي بَيْنَ جَنَبَيْهِ أَشْهَدَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّا رَضِيَ عَنْهُ سَاخْطَ عَلَى مَنْ سَخَطَتْ عَلَيْهِ مُتَرَبَّهُ مِنْ تَبَرَّاتِ مِنْهُ مَوَالٍ لِمَنْ وَالْيَتَ مُعَادٌ لِمَنْ عَادَ يَتَ مُبَغْضٌ لِمَنْ أَبْغَضَتْ مُحِبٌ لِمَنْ أَحْبَبَتْ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَ حَسِيبًا وَ جَازِيًا وَ مُثِيبًا.

طوسى، محمد بن الحسن، مصابح المتهجد و سلاح المتعبد، ١ جلد، مؤسسة فقه الشيعة - بيروت، چاپ: اول، ١٤١١ ق.

### المزار الكبير (لابن المشهدى)، ص ٧٩

الباب (٣) زيارة الزهراء فاطمة عليها السلام

٢- زيارة أخرى لها عليها السلام:

٢ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَحَنَةً امْتَحَنَكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ، فَوَجَدَكَ لِمَا امْتَحَنَكَ صَابِرَةً، وَ نَحْنُ لَكِ أُولَيَاءُ وَ مُصَدِّقُونَ وَ صَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَتَانَا بِهِ وَصِيهَ فَإِنَا نَسَّالُكَ إِنْ كُنَّا صَدَقْنَاكَ إِلَى الْحَقِيقَتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لِهُمَا لِتَبَشِّرَ أَنفُسَنَا أَنَا قَدْ طَهَرْنَا بِوَلَايَتِكَ.

المزار الكبير (لابن المشهدى)، ص: ٨٠

كُنَّا صَدَقْنَاكَ إِلَى الْحَقِيقَتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لِهُمَا لِتَبَشِّرَ أَنفُسَنَا أَنَا قَدْ طَهَرْنَا بِوَلَايَتِكَ.

ثُمَّ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بَنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بَنْتَ صَفَّيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بَنْتَ أَمِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بَنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بَنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرَسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بَنْتَ خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُوَلَىٰ وَالآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ الْحَلْقَةِ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَنِيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيْتَهَا الشَّهِيدَةَ الصَّدِيقَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيْتَهَا الرَّضِيَّةَ الْمَرْضِيَّةَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيْتَهَا الْفَاضِلَةَ الْزَّكِيَّةَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيْتَهَا الْحَوْرِيَّةَ الْإِنْسِيَّةَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيْتَهَا التَّقِيَّةَ الْتَّقِيَّةَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيْتَهَا الْمُحَدَّثَةَ الْعَلِيمَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيْتَهَا الْمُضْطَهَدَةَ الْمَقْهُورَةَ.

السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةَ بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيْتَهَا الْمَغْصُوبَةَ الْمَظْلُومَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ أَبِيكِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ بَعْلِكِ وَبَنِيكِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

المزار الكبير (ابن المشهدى)، ص: ٨١

صَلَى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ رُوحِكِ وَبَدْنِكِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رِيْكِ، وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ، لِأَنَّكَ بَعْضُهُ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنَبِيْهِ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَواتِهِ، أَسْهِدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَلَائِكَتَهُ أَتَى رَاضِ عَمَّنْ رَضِيَ عَنْهُ، سَأَخْطُ عَمَّنْ سَخَطَتْ عَلَيْهِ، مُتَبَرِّئُ مِنْ تَبَرَّأَ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالْيَتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبَعِّضٌ لِمَنْ أَبْعَضْتِ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ، وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا حَسِيبًا وَجَازِيًّا وَمُثِيبًا.

المزار الكبير (ابن المشهدى)، ص: ٨٢

٣- زيارة أخرى لها عليها السلام عند بيتها وبالقيق  
٣ تقول:

السَّلَامُ عَلَى الْبَتُولَةِ الشَّهِيدَةِ ابْنَةِ النَّبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَزَوْجِ الْوَصِيِّ الْحَجَّةِ وَأُمِّ السَّادَةِ الْأَئِمَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَةَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ أَبِيكِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ بَعْلِكِ وَبَنِيكِ.

السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيْتَهَا الْمُمْتَحَنَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ أَيْتَهَا الْمَظْلُومَةَ الصَّابِرَةَ، لَعَنَ اللَّهِ مَنْ مَنَعَكَ حَقَّكِ وَدَفَعَكِ عَنْ إِرْثِكِ، وَلَعَنَ اللَّهِ مَنْ كَدَبَكِ وَأَعْتَكِ وَعَصَصَكِ بِرِيقَكِ وَأَدْخَلَ الدَّلَّ بَيْتَكِ، لَعَنَ اللَّهِ مَنْ رَضَىٰ بِذَلِكِ وَشَaiْعَ فِيهِ وَأَخْتَارَهُ وَأَعْنَ عَلَيْهِ، وَالْحَقَّهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ.

إِنَّى أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِوَلَائِكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ

المزار الكبير (ابن المشهدى)، ص: ٨٣

أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَصَلَى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ابن مشهدى، محمد بن جعفر، المزار الكبير (ابن المشهدى)، ١جلد، دفتر انتشارات اسلامى وابنته به جامعه مدرسین حوزه

علمیه قم - قم، چاپ: اول، ١٤١٩ ق.